الاثنين
٢٩ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣
٤ شوال ١٣٩٣
١٩ بابه ١٦٩٠
29 OCTOBRE 1973
Al-Ahram

٨ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٩ ــ العدد ٣١٧٣٤

الأهرام

الاعلانات: فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء — فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

رسالة من السادات يحملها مبعوث خاص الى نيكسون

اسماعيل فهمى طار ليلة أمس الى واشنطن لتسليم الرسالة ولاجراء محادثات مع كيسنجر

اسرائيل تشكو للأمم المتحدة من أن قواتها تعرضت أمس لنيران المدافع والصواريخ فى القطاع الجنوبى

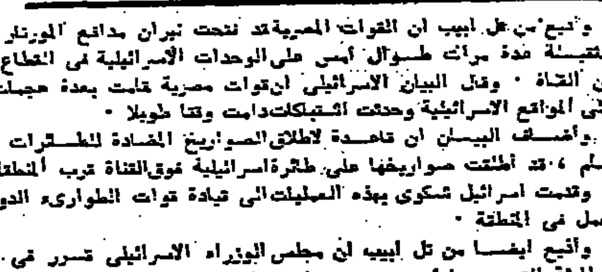
راديو تل أبيب يتهم دول أوروبا بمعاداة السامية لموقفها أثناء القتال

أوفد الرئيس أنور السادات مبعوثا خاصا الى واشنطن يحمل رسالة مكتوبة الى الرئيس الامريكى نيكسون . وقد غادر مبعوث الرئيس ـ السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة ـ القاهرة فى الساعة العاشرة من مساء أمس على طائرة خاصة الى باريس ، حيث يتوقف فيها بقية الليل ويستأنف سفره فى الصباح الى واشنطن .

وينتظر ان تستغرق مهمة المبعوث المصرى ثلاثة أيام أو أربعة يسلم خلالها الرسالة ثم يجرى مباحثات مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى ومستشار البيت الابيض لشئون الامن القومى . وسوف تتركز هذه المباحثات حول تنفيذ القرارات التى أصدرها مجلس الامن فى اجتماعاته التى عقدها خلال الايام الستة الاخيرة ، وتتناول كلها وقف اطلاق النار وترتيباته ، ثم تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ ، الذى يحدد مبادىء حل الازمة كلها .

ويرافق السيد اسماعيل فهمى فى هذه المهمة السفير عبد الله العريان سفير مصر فى باريس ـ وهو موجود حاليا فى القاهرة ـ والوزير المفوض عمر سرى نائب رئيس ادارة المؤتمرات والهيئات الدولية بوزارة الخارجية .

القتال فى القطاع الجنوبى



واذيع من تل ابيب ان القوات المصرية قد فتحت نيران مدافع المورتار والمدافع الثقيلة عدة مرات طوال أمس على الوحدات الاسرائيلية فى القطاع الجنوبى من القناة . وقال البيان الاسرائيلى ان قوات مصرية قامت بعدة هجمات مضادة على المواقع الاسرائيلية وحدثت اشتباكات دامت وقتا طويلا .

واضاف البيان ان قاعدة لاطلاق الصواريخ المضادة للطائرات من طراز سام ـ ٦ قد أطلقت صواريخها على طائرة اسرائيلية فوق القناة قرب المنطقة الوسطى وقدمت اسرائيل شكوى بهذه العمليات الى قيادة قوات الطوارىء الدولية التى تعمل فى المنطقة .

واذيع ايضا من تل ابيب ان مجلس الوزراء الاسرائيلى قرر فى جلسته الطارئة التى عقدها أمس سحب موافقته على تبادل الجنود الجرحى فى ميدان القتال .

وكان سير لورانس ماكنتاير رئيس مجلس الامن وكورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة قد وجها نداء الى كل من مصر واسرائيل بالموافقة على تبادل الجرحى فى ميدان القتال ، وقد رد الجانبان بالموافقة أول أمس . ولكن اسرائيل عادت أمس لتعلن قرار مجلس الوزراء بالعدول عن الموافقة بحجة انها تريد ربط تبادل الجرحى بعملية تبادل الاسرى عند الجانبين .

وضع قوات الطوارىء فى سيناء

وعند اذيع أمس فقط ان الوحدات الفنلندية التى توجهت الى منطقة السويس يوم الجمعة بعد الظهر ، لم تصلها الا مساء أمس الاحد بعد ان ظلت فى الصحراء طوال الوقت على بعد ٨ كيلو مترات من مدينة السويس نتيجة لاعتراض بعض الدبابات الاسرائيلية طريق القوات الدولية .

وفى القاهرة التقى السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة بعد ظهر أمس مع الجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية وبحث معه ضرورة تمكين القوات الدولية من اداء مهمتها فى جميع القطاعات . كما تناول البحث وضع القوات الدولية بين الخطوط فى سيناء للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

واعلن متحدث باسم الامم المتحدة فى القاهرة ان المجموعة السويدية التى وصلت الى الاسماعيلية قد بدأت عملها كما أن هناك قوة قوامها ٢٠٠ نمساوى سوف تبقى كقوة احتياطية لاستخدامها وفقا لطبيعة المهام التى ستوكل اليها .

وقال أن القوات الدولية لم تتوجه الى بورسعيد ، أو شمال الاسماعيلية ، وان كان هناك عدد من المراقبين الدوليين قد وصلوا الى بورسعيد منذ ٤ أيام وبدأوا عملهم أمس الاول فى بورسعيد وبورفؤاد .

وجاء من لندن أن متحدثا باسم وزارة الدفاع البريطانية أعلن أن عملية نقل القوات الدولية ومعداتها من قبرص سوف تنتهى فجر اليوم .

وأضاف المتحدث أن الرحلة الثامنة والثلاثين والاخيرة فى هذه السلسلة سوف تتم فى الساعة الرابعة من صباح الاثنين ويكون سلاح الطيران البريطانى قد نقل بذلك حوالى ٦٠٠ رجل و٢٧٥ طنا من المعدات من بينها حوالى خمسين سيارة .

مائير : نحن وأمريكا كيان واحد

ونقلت وكالات الانباء من اسرائيل حديثا أدلت به جولدا مائير للتليفزيون الامريكى قالت فيه انها لا تشارك الرئيس نيكسون فى تفاؤله بالنسبة لما أعلنه أمس من انه يعتبر أن فرص السلام فى الشرق الاوسط أفضل منها الآن عما كانت عليه فى أى وقت خلال العشرين سنة الماضية

وأضافت مائير قائلة : « ان الشىء الوحيد الذى أستطيع ان أقوله هو اننى أتمنى ذلك ، فحتى الآن لم يصدر من المصريين أو السوريين كلمة واحدة نستطيع أن نقول منها انها شىء جديد » .

وقالت انه على الرغم من وجود اختلاف فى الآراء بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وهو اختلاف مؤلم أحيانا ، فيما يختص بالسلام ، الا « اننا نمثل كيانا واحدا » .

ومن ناحية أخرى لاحظت صحيفة « ها آرتس » ان أمريكا الآن أصبحت تتفاهم أولا مع الاتحاد السوفيتى ومصر على خطوات معينة ، ثم تقوم بعد ذلك بابلاغ اسرائيل بها ، وذلك على عكس ما كان يحدث فى الماضى .

بينما قالت « معاريف » ان أمريكا تطلب اسرائيل الآن بالانسحاب فورا الى خطوط وقف القتال فى الساعة ١٨٫٥٢ يوم ٢٢ أكتوبر ، ومعنى ذلك العودة الى مواقع فى نطاق منطقة الدفرسوار التى لا يزيد طولها على ٧ كيلو مترات أو ٦٠ كيلو مترات على الاكثر .

ونقلت الوكالات كذلك أن الجنرال حاييم هيرتزوج المعلق العسكرى على راديو تل أبيب قال ان الحقائق السياسية العالمية أثناء الحرب الرابعة فى الشرق الاوسط قد أكدت ان العالم لا يريد لاسرائيل أن تحقق انتصارا حاسما .

اسرائيل .. وموقف أوروبا

ويفسر هيرتزوج ذلك من خلال نظرة صهيونية اذ يقول « ان ذلك يعكس احد مظاهر العداء العالمى للسامية الذى يجب أن تواجهه اسرائيل ، كما انه أحد العوامل المسيطرة التى يجب ان تأخذها فى الاعتبار » ، ثم قال « ان هذه حقائق الحياة ولا نستطيع شيئا حيالها » .

واضاف هيرتزوج « ان موقف الدول الاوروبية أثناء الحرب دليل على السلبية التامة وعدم المسئولية » .

وفى محاولة لتحريض أمريكا ضد أوروبا قال المعلق الاسرائيلى « ان موقف أوروبا قال سيىء بالنسبة لمستقبل أوروبا ذاتها ، وهو يذكر بموقف دالادييه وتشمبرلين فى ميونيخ . ولابد ان الولايات المتحدة ستطرح على نفسها بعض الاسئلة عن قيمة حلفائها الذين لا يمكن الاعتماد عليهم فى وقت الازمة » .

وختم هيرتزوج تعقيبه بقوله « ان اليهود لن ينسوا أبدا موقف الدول التى فرضت حظرا على تصدير الاسلحة الى اسرائيل والدول التى منعت مرور الاسلحة عبر أراضيها » .

مجلس الأمن فى انعقاد دائم

وفى الامم المتحدة أعلن سير لورانس ماكنتاير رئيس مجلس الامن ان المجلس سيظل فى حالة انعقاد دائم بسبب الموقف المتطور فى الشرق الاوسط .

وقد أعلن ماكنتاير ذلك بعد أن انهى المجلس أمس جلسته التى وافق فيها على تقرير فالدهايم الخاص بتشكيل قوات الطوارىء الدولية فى الشرق الاوسط من ٧ آلاف رجل مدة عملهم المبدئية ٦ أشهر تتجدد بقرار من مجلس الامن .

وقد أعلنت مصر قبولها لقوة الطوارىء على أن يكون وجودها بصفة « مؤقتة » ومحكومة بميثاق الامم المتحدة . ولا ينبغى لوجود هذه القوة المساس بالسيادة المصرية .

وطلب جاكوب مالك مندوب الاتحاد السوفيتى من السكرتير العام للامم المتحدة أن يصدر تعليماته ـ تنفيذا لقرارات مجلس الامن ـ الى قائد قوة الطوارىء الدولية لاعادة القوات الاسرائيلية الى المواقع التى كانت عندها فى الوقت الذى سرى فيه قرار وقف اطلاق النار الاول ، وهو الوضع الذى كانت عليه فى الساعة السادسة و٥٢ دقيقة من مساء يوم ٢٢ اكتوبر الحالى [بتوقيت القاهرة] .

أما جون سكالى المندوب الامريكى فقد رحب بالموافقة على تشكيل قوة الطوارىء ولكنه حذر من المصاعب وقال ان مهمة الاشراف على وقف اطلاق النار فى أعقاب الحرب لن يكون أمرا سهلا . وقال ان نص تقرير فالدهايم يضمن « الانسحاب المنظم المتفق عليه للقوة عندما يقرر المجلس ذلك » ☐



اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة يستقبل الجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية لبحث قيام القوات الدولية بمهامها « تصوير : انطون البير »

اسرائيل تخطف عددا من أهالى منطقة القناة

وتدعى أنهم جنود أسروا أثناء الحرب

لجأت اسرائيل خلال الايام الاخيرة الى حيلة جديدة ، لتصور بها أمام الرأى العام فى داخلها ، وفى العالم الخارجى أن لديها أعدادا كبيرة من الاسرى المصريين . فقد قامت القوات الاسرائيلية الموجودة فى غرب القناة الآن ، باختطاف مجموعات من أهالى القرى المصرية فى تلك المنطقة ، ونقلتهم فى لوريات الى الضفة الشرقية ، وادعت انهم جنود تم أسرهم أثناء العمليات الحربية . ثم اذاعت أرقاما مبالغا فيها عن الاسرى العرب وحاولت أن تغطى موقفها من ناحية أخرى ، فقالت « انه يجرى التحقق من شخصياتهم وانه يعتقد ان أغلبهم من المصريين » .

والمعروف ان يوسف تيكواه ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة قد شكا فى خطاب وجهه الى السكرتير العام للامم المتحدة من أن مصر « قدمت قائمة غير واضحة للاسرى الاسرائيليين لديها . أما سوريا فلم تقدم أية معلومات عنهم » ☐

فزع فى هولندا بسبب البترول

امستردام فى ٢٨ ـ وكالات الانباء ـ قررت حكومة هولندا ايفاد مبعوث خاص يطير الليلة على عجل فى مهمة سريعة للاتصال بالدول العربية المنتجة للبترول ليبحث معها ما أسمته الدوائر الهولندية بـ « سوء تفاهم » أدى الى اتخاذ هذه الدول قرارا بحظر تصدير بترولها الى هولندا نتيجة موقفها الموالى لاسرائيل .

وذكرت الدوائر الهولندية أن مبعوثها سيبدأ بزيارة ابو ظبى الليلة [الاحد] ثم يزور الكويت وقطر وسلطنة عمان للهدف نفسه وانه سيشرح فى زيارته سياسة حكومته بالنسبة للشرق الاوسط « بما يزيل سوء التفاهم الذى حدث » .

وقد اعلن فى الكويت اليوم نقلا عن مصادر رسمية ان الكويت ستوقف صادراتها من البترول الى كندا بسبب موقفها الموالى لاسرائيل . وكانت السعودية قد اتخذت قرارا مماثلا .

وقد نقلت الوكالات من طوكيو ان حكومة الكويت اصدرت أوامر الى شركة البترول الكويتية بخفض انتاجها بنسبة ٢٥ ٪ وهى نسبة وصفتها الدوائر اليابانية بانها تزيد كثيرا جدا على ما جاء فى قرار حكومة الكويت الذى سبق ان اعلنته بخفض انتاج البترول الكويتى بنسبة ١٠ ٪ .

وجاء من واشنطن ان اكثر من مائة من اعضاء الكونجرس قدموا مشروع خطة تتكلف ٥٠ مليون دولار وتستغرق خمسة اعوام تهدف الى محاولة الحصول على الطاقة من اشعة الشمس واستخدام هذه الطاقة فى تدفئة البيوت بدلا من البترول الذى سوف تستفحل ازمته .

اسرائيل ترفع سعر البنزين ٥٠٪

الزيادة جاءت فى أسوأ وقت لاقتصاد اسرائيل

تل أبيب فى ٢٨ ـ وكالات الانباء ـ رفعت اسرائيل اسعار البنزين والمازوت بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ فى المائة . وقال المراقبون أن هذا الاجراء جاء نتيجة قرارات الدول العربية المصدرة للبترول برفع أسعار بترولهم وحظر ارساله للدول المعادية للعرب وخفض انتاجه مما نتج عنه نقص كبير فى المعروض من البترول عالميا .

وذكر المراقبون ان قرار اسرائيل برفع أسعار البنزين والمازوت بهذه النسبة الكبيرة يجىء فى وقت بلغ السوء بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلى وللمواطنين الاسرائيليين فمن ناحية فرضت الحكومة الاسرائيلية قرضا اجباريا جديدا على الاسرائيليين ومن جهة أخرى فان « الرجال الذين يعودون اسرهم فى اسرائيل قد أوفدوا الى جبهة القتال » خفض من دخل هذه الاسر بالاضافة الى انخفاض الانتاج القومى الاسرائيلى . وسيؤدى زيادة أسعار المازوت الى زيادة تكلفة توليد الكهرباء وصناعة الاسمنت وغير ذلك من الصناعات الرئيسية ☐

وزير العدل الاسرائيلى يستقيل من منصبه

تل ابيب فى ٢٨ ـ وكالات الانباء ـ اذاع مكتب جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل اليوم أن يعقوب شمشون شابيرو وزير العدل [٦٩ سنة] قد طلب ابلاغ مجلس الوزراء خلال اجتماعه القادم عرضه على الاستقالة .

وكان شابيرو قد طالب باستقالة وزير الدفاع الجنرال موشى ديان بعد أن اتهمه بالاهمال فى الاستعداد عشية نشوب الحرب الاخيرة . ويعتبر استقالته معينة بعد ٤٨ ساعة من قبولها .

جرائم حرب اسرائيلية ضد الاسرى السوريين

جنيف فى ٢٨ ـ [illegible] سوريا الى لجنة الصليب الاحمر الدولى [illegible] جرائم حرب [illegible] الاسرى السوريين [illegible] القوات الاسرائيلية [illegible] الحرب [illegible] جولان أثناء الحرب [illegible] الاسرى الحرب السوريين

حالة التأهب قائمة بين قوات امريكا فى اوروبا والاسطول السادس

واشنطن فى ٢٨ ـ [illegible] ـ صرحت المصادر الامريكية بأن الولايات المتحدة لا تزال تبقى على حالة التأهب قائمة بين قواتها البرية فى أوروبا والبحر الابيض المتوسط والاطلنطى وذلك حتى تتأكد من أن الاتحاد السوفيتى قد ألغى التأهب بين بعض قواته .

فارق الحياة بعد أن فارق اليأس روح مصر

فجيعة كبيرة ...

فجيعة الادب العربى فى عميده العظيم . وفجيعتى أكبر فى أخ قديم كريم . واذا كان اللسان العربى منذ نطق أبدا سوف ينطق الى آخر الدهر باسم طه حسين وفضله على لغة العرب فان لسان القلب لن يكف عن ترديد ذكراه ما بقيت على قيد الحياة . فقد جمعتنا أجمل أيام العمر كما جمعنا الفكر على صفحات كتاب ... انك أيها الصديق العزيز اذ تعبر اليوم الدار الفانية الى الدار الباقية انما تعبرها بنفس مطمئنة راضية بعد أن عبرت بلادك الهزيمة ان روحك العظيمة لم تشأ أن تفارق جسدك الا بعد أن فارق اليأس روح مصر ...

اللهم اغمر برحمتك الواسعة ابنا لمصر من أعظم أبنائها الذين أدوا لها من الخدمات ما سيبقى منقوشا فى سجل الخلود ...

توفيق الحكيم

وفاة طه حسين

تشييع جنازته رسميا بعد غد

توفى صباح أمس الدكتور طه حسين عميد الادب العربى ورائده فى مختلف مجالاته ، تأليفا ودراسة وترجمة ونشرا . وكان قد عانى من وطأة المرض خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة . وظل طوال هذه الفترة تحت اشراف طبى دقيق ، غير ان المرض اشتد عليه عقب عودته فى ٩ سبتمبر الماضى من رحلة استجمام الى ايطاليا ، بعد اصابته بدوار شديد فوق الباخرة التى أقلته الى الاسكندرية ، واحتاج وهو فوق الباخرة الى اسعافات عاجلة ليواصل رحلته الاخيرة عائدا الى الوطن .

وساءت صحة الدكتور طه حسين منذ ذلك الوقت ، حتى تدهورت فى الايام الاخيرة ، وفاضت روحه صباح أمس عن ٨٤ عاما .

وكان الدكتور طه حسين أول أديب مصرى يحصل على جائزة الدولة التقديرية فى الادب ، وهى أعلى جائزة تقديرية ، كما أهدته الدولة منذ ٨ سنوات قلادة النيل التى تعتبر أرفع الاوسمة .

والى جانب ذلك حصل الدكتور طه حسين على عدد كبير من الاوسمة والدرجات الفخرية والتقديرية من مختلف الدول والهيئات العالمية .

وكان آخر ما حصل عليه عميد الادب العربى جائزة الامم المتحدة التى تخصص سنويا لابرز ٦ شخصيات عالمية عن انجازاتهم البارزة فى ميدان الحقوق الانسانية وقد أعلن منح هذه الجائزة للدكتور طه حسين أمس الاول وكان مقررا أن يتم تسليم الجائزة له فى حفل عام يقام يوم ١٠ ديسمبر القادم .

وقد تقرر ، لما لعميد الادب العربى من مكانة ، ووفاء وتقدير ، أن تشيع جنازته رسميا صباح بعد غد « الاربعاء » وعلى أعلى مستوى ☐

[« لن أقول وداعا » صفحة ٥ وتفاصيل أخرى ص ٨]

الدكتور الزيات يعود الى القاهرة

غادر نيويورك أمس عائدا الى القاهرة الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية وذلك بعد أن تلقى تعليمات بالعودة الى مصر .

عثمان أحمد عثمان تعيينه وزيرا للتعمير

أصدر الرئيس أنور السادات قرارا بتعيين المهندس عثمان أحمد عثمان وزيرا للتعمير ، وحلف اليمين الدستورية أمام الرئيس مساء أمس .

وقد اجتمع الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام مع المهندس عثمان أحمد عثمان ، وبحث معه مسئوليات الوزارة الجديدة ، التى تحددت فى ثلاثة مجالات هى : تعمير مدن القناة الثلاث ـ تعمير سيناء والصحراء الغربية ـ رفع مستوى الخدمات فى القاهرة بالتنسيق مع وزير الاسكان ومحافظ العاصمة .

والمعروف ان المهندس عثمان أحمد عثمان [٥٦ سنة] يرأس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب ، وانه قام بتنفيذ عدد من المشروعات الكبرى فى مصر والعالم العربى أبرزها مشاركته فى بناء السد العالى .

.. ونائب وزير الشباب أدى اليمين الدستورية

كذلك أدى الدكتور عبد الاحد حسن مساء أمس اليمين الدستورية أمام الرئيس أنور السادات كنائب لوزير الشباب .

وكان قد صدر قرار جمهورى بتعيينه نائبا لوزير الشباب يوم ٦ أكتوبر الحالى .

« صورتان لحلف اليمين ص ٤ »

غانا والسنغال تقطعان علاقاتهما باسرائيل

أكرا فى ٢٨ ـ وكالات الانباء ـ قطعت كل من غانا والسنغال علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل اليوم . وبذلك أصبحت غانا والسنغال هما الدولتان الافريقيتان رقم ٢١ و٢٢ اللتان قطعتا علاقاتهما مع اسرائيل .

وقد أذاع راديو أكرا أن قرار قطع العلاقات سيظل ساريا الى أن تنسحب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها بينما قال قرار السنغال ان قطع العلاقات سوف يستمر الى ان يستتب فى الشرق الاوسط سلام عادل ودائم .

أنظار العالم على المعركة [ص٢]



اتساع شقة الخلاف بين أمريكا وحلفائها الأوروبيين
شيل يرد على انتقادات نيكسون وشليزنجر

بون في ٢٨ — وكالات الانباء — فند فالتر شيل وزير خارجية المانيا الاتحادية مساء اليوم التصريحات التي ادلى بها كل من جيمس شليسنجر وزير الدفاع الامريكي والرئيس الامريكي نيكسون حول عدم تضامن حلفاء أمريكا في اوربا بصفة عامة وبون بصفة خاصة مع السياسة الامريكية اثناء التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط . واعلن في حديث تليفزيوني ان « هناك اشياء لا يمكن ان تفعلها المانيا الاتحادية عندما تكون في موقف الحياد » .

وقال شيل في حديث تليفزيوني اعتبرته الدوائر السياسية ردا على الملاحظات القاسية التي وجهها شليسنجر في مؤتمر صحفي اول امس ضد دول حلف الاطلنطي ان واشنطن لم تبلغ بون بعزمها على ارسال اسلحة الى اسرائيل من اراضي المانيا الغربية ، كما ان الحكومة الالمانية أصرت على عدم السماح باستخدام أراضيها لنقل اسلحة الى اسرائيل ، بعد ان اتخذ مجلس الامن أول قرار له بوقف اطلاق النار .

وأضاف شيل : « ان المانيا الغربية سبق ان أرسلت أسلحة الى اسرائيل مما أدى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الدول العربية ، ثم أعيدت العلاقات اخيرا ، ونحن نريد ان نلتزم بسياسة متوازنة » .

وكانت بعض الدوائر المسئولة في حكومة بون قد عبرت عن « نفاد صبرها » من انتقادات الحكومة الامريكية لبون حول هذا الموضوع ، وقالت ان عمليات شحن الاسلحة من المانيا الغربية تمت بعد ان كانت الحكومة الالمانية قد تلقت تأكيدات من أمريكا بأنها توقفت .

ومن ناحية أخرى صرحت المصادر الحكومية في واشنطن بأن تثاقل معظم الدول الاوروبية في الاستجابة لموقف أمريكا ازاء أزمة الشرق الاوسط قد جعل المسئولين الامريكيين ينظرون بعين الجد الى احتمال خفض القوات الامريكية والاسلحة في اوروبا .

وقالت المصادر انه لم يتم بعد اتخاذ قرارات ، ولكن هناك محادثات تجرى لاعادة النظر ، بشكل جدي ، في العلاقات العسكرية بين أمريكا ودول حلف الاطلنطي .

وقال أحد المسئولين : اننا قد نقرر سحب بعض القوات الامريكية [في أوروبا] ونقلها الى مكان آخر .

ويرى المراقبون السياسيون ان العلاقات بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين قد بلغت أدنى مستوى لها منذ العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ .

ويشير المراقبون الى ان قطع الدول العربية للبترول هو الذي أدى الى تخلي الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي عن تضامنها مع الولايات المتحدة .

ويتوقع المراقبون ان يؤدي تدهور العلاقات بين واشنطن وحلفائها من الدول الاوروبية الى ان تبدي الولايات المتحدة استعدادا أكثر من قبل لاجراء تنازلات امام موسكو فيما يتعلق بخفض القوات في اوروبا . وسيستجيب نيكسون بذلك لرغبة عدد كبير من رجال الكونجرس الذين يطالبون بخفض نفقات القوات الامريكية في اوروبا .

وقد علقت صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية على الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة الى دول حلف الاطلنطي فقالت ان « هذا الحلف لم يعني مطلقا بأن الانتماء اليه يعني ضرورة مساندة الدول الاوروبية للمطالب الصهيونية التي تثقل عاتق الرؤساء الامريكيين » ، كما انتقدت الصحيفة الحكومة الامريكية لانها لم تخطر حلفاءها بقرار وضع القوات الامريكية في حالة تأهب نووي بسبب الازمة في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « نيوز أوف ذي وورلد » البريطانية أن مسلك الولايات المتحدة في وضع قواتها في حالة تأهب نووي بسبب أزمة الشرق الاوسط دون استشارة حلفائها يعتبر اهانة لدول أوروبا الغربية

وقالت : « لقد حان الوقت الذي تتكلم فيه دول أوروبا بصوت واحد لتضع واشنطن في مكانها المناسب » .

مفاوضات خفض التسلح في اوروبا تبدا غدا

فيينا في ٢٨ — ى . ب . أ — تبدأ في فيينا بعد غد [الثلاثاء] مفاوضات بين ٧ دولبين اعضاء حلف شمال الاطلنطي و٤ دول من حلف وارسو حول تخفيض القوات والاسلحة لكل من الحلفين في اوروبا .

وصرح العسكريون الذين سيحضرون هذه المفاوضات بأن حالة التأهب التي اعلنت في القوات الامريكية يوم الخميس الماضي قد اوضحت ضرورة خفض القوات والاسلحة في اوروبا ، وذلك لتقليل نسبة الخطر الذي يمكن أن ينجم عن سوء التقديرات العسكرية .

٣ ملايين ليرة لبنانية قرض من لبنان للامم المتحدة

بيروت في ٢٨ — و.أ.ف — علم في بيروت اليوم ان الحكومة اللبنانية قررت منح الامم المتحدة قرضا بدون فائدة قدره ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لتشييد مبنى في بيروت يضم جميع مكاتب الامم المتحدة في لبنان ومن بينها وكالة غوث اللاجئين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق رعاية الطفولة .. ومنظمة العمل الدولية ومكتب المندوب السامي للاجئين .. ومركز الاعلام .

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة قد وافق مبدئيا خلال دورته الاخيرة في جنيف على اقتراح لبنان بتحويل مكتب المجلس في بيروت الى بعثة اقتصادية .

وستتكفل هذه البعثة بتنشيط التنمية في منطقة جنوب شرقي آسيا ومن المتوقع أن يرتفع عدد الخبراء العاملين ضمن هذه البعثة الى ١٨٦ خبيرا في عام ١٩٧٧

رسالة تأييد من بومدين الى الرئيس السوري

دمشق في ٢٨ — و.أ.ف — و — استقبل اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد شريف بلقاسم مبعوث الرئيس الجزائري هواري بومدين وعضو مجلس الثورة الجزائرية الذي وصل الى دمشق مساء أمس .

وصرح مصدر مسئول بأن مهمة شريف بلقاسم هي مواصلة الحوار الذي بدأ بين الرئيسين السوري والجزائري خلال الاتصالات التليفونية التي تمت بينهما خلال القتال . وقد سلم بلقاسم الى الرئيس السوري رسالة شخصية من الرئيس الجزائري أعرب فيها عن تأييد بلاده لسوريا في معركتها ضد اسرائيل .

خطاب للملك الحسن يذاع اليوم

الرباط في ٢٨ — و.أ.ف — أعلن اليوم في الرباط رسميا أن الملك الحسن الثاني سيلقي مساء غد في الساعة الثامنة والنصف مساء [بتوقيت القاهرة] خطابا يذاع بالراديو والتليفزيون .

العراق ينفي أن قواته بدأت تنسحب من سوريا

دمشق في ٢٨ — و.أ.ف — نفى سفير العراق في دمشق الانباء التي رددها مصدر اجنبي بأن القوات العراقية في سوريا بدأت تعود الى بغداد وأكد ان القوات العراقية لم تتلق بعد تعليمات بشأن احتمال عودتها الى بلادها .

التايمز البريطانية تقول : أسرائيل معزولة اكثر من اي وقت مضى

لندن في ٢٨ — وكالات الانباء — قالت اليوم صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية في تحليل لها حول الموقف في الشرق الاوسط أن اسرائيل تجد نفسها الان معزولة أكثر من أي وقت مضى في تاريخها . والسؤال الذي يتردد الان خارج اسرائيل هو متى أي نقطة ستقرر الولايات المتحدة أن اسرائيل قد أصبحت عبئا ثقيلا عليها .

وأضافت الصحيفة انه اذا رفضت اسرائيل التفاوض للانسحاب فورا فسيكون من الصعب اقناع العرب بالنظر جديا في أي عرض للسلام تقدمه اسرائيل في المستقبل . وهكذا سيحتم على اسرائيل أن تختار بين الحياة في ثكنات مسلحة بصورة دائمة أو القبول بسلام غير مؤمن من وجهة نظرها .

سناتور أمريكي يقترح تشريعا بعدم ارسال قوات للشرق الاوسط

واشنطن في ٢٨ — ى.ب.أ — صرح السناتور الجمهوري مارك هاتفيلد اليوم بأنه سيسعى في الكونجرس الامريكي الى استصدار قانون يمنع استخدام أي قوات أمريكية في الشرق الاوسط .

وقال هاتفيلد انه سيتقدم بتعديل على مشروع القانون الذي قدمه نيكسون الى الكونجرس [والذي يقضي باعتماد ٢ر٢ مليار دولار من المساعدات العسكرية لاسرائيل] يمنع فتح أي اعتمادات « لتمويل أي عمليات عسكرية أمريكية بطريق مباشر أو غير مباشر » .

وقال السناتور أن اقتراحه يتمشى مع ما أبداه هنري كيسنجر ، وزير الخارجية من اعتراض على ارسال قوات لاي من القوتين الاعظم الى الشرق الاوسط .

ايبان يزور امريكا في اوائل الشهر القادم

تل ابيب في ٢٨ — وكالات الانباء — يقوم ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل بزيارة للولايات المتحدة في مطلع شهر نوفمبر المقبل . وقد اذيع في تل ابيب ان ايبان سيجري خلال زيارته محادثات مع المسئولين الامريكيين حول التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط .

وكان ايبان قد استقبل السفير الامريكي امس قبل اذاعة نبأ سفره

حملات اسرائيلية محمومة لجمع تبرعات جديدة من يهود العالم

بوسطن في ٢٨ — أ . ب — أعلن تيدي كوليك العمدة الاسرائيلي للقدس الذي يقوم برحلة مدتها ٧ أيام لجمع التبرعات لاسرائيل من مختلف انحاء الولايات المتحدة ، أن اسرائيل تأمل في أن تجمع منذ الآن وحتى نهاية عام ١٩٧٤ تبرعات اضافية من اليهود الامريكيين تبلغ قيمتها ٧٥٠ مليون دولار ، علاوة على التبرعات التي تم جمعها بالفعل

وقال كوليك أن اسرائيل ستقوم بحملة لجمع تبرعات من اليهود في انحاء أخرى من العالم تأمل أن تصل قيمتها الى ٢ر١ بليون دولار .

وفي الوقت نفسه سافر أمس جديديا سيندل ، رئيس منظمة السندات الاسرائيلية في مدينة بوسطن ، الى اسرائيل ومعه ممثلون لمنظمات صهيونية أمريكية أخرى متشابهة الاهداف في جمع التبرعات لاسرائيل لاجراء مشاورات مع حكام تل ابيب لوضع خطة طوارىء لجمع التبرعات لاسرائيل من طريق بيع سندات اسرائيلية ، وللتعرف « على احتياجات الاقتصاد الاسرائيلي في ازمته الراهنة التي تقتضي ان يبقى احتياطي الاقتصاد الاسرائيلي مخصصا للنواحي العسكرية لفترة طويلة » .

سناتور أمريكي يطالب بمساعدات اقتصادية لاسرائيل

نيويورك في ٢٨ — ى . ب . أ — طالب السناتور الديموقراطي والتر مونديل اليوم بأن « تشترك الولايات المتحدة في اعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي » في مرحلة ما بعد الحرب .

وقال مونديل ، في اجتماع لمجلس المعابد اليهودية في نيويورك ، ان الولايات المتحدة ملتزمة ببقاء اسرائيل في الحرب كما في السلم . ومن ثم فلا يجب ان تقتصر مساعداتها لاسرائيل على ارسال الاسلحة فقط .

الأقمار السوفيتية أعطت معلومات أوفر مما حصلت عليه أمريكا عن الحرب

لندن في ٢٨ — ى.ب.أ — قالت مجلة « نيوسايتست » البريطانية أمس الاقمار الصناعية التي يطلقها الاتحاد السوفيتي جعلت القادة السوفيت على علم بالحرب في الشرق الاوسط بصورة مفصلة وكاملة أكثر من الولايات المتحدة

وذكرت المجلة ان الاتحاد السوفيتي أطلق خمسة من هذه الاقمار أثناء الحرب ، وأنه أعاد في موعد مبكر قمرا سادسا كان في مداره عندما انفجر القتال ليعطي لخبراء الجيش السوفيتي صورة من قرب لموقف معارك الدبابات في سيناء وعلى الجبهة السورية ، تلتها فيلم صوره القمر الصناعي بعد بدء العمليات الحربية .

واضافت المجلة أن هذه الاقمار التي ترسل معلومات بطريق اللاسلكي والتليفزيون ، تبقى عادة في مدارها لمدة ١٢ يوما ، لكنها كانت تعاد الى الارض — أثناء حرب الشرق الاوسط — بعد ستة أيام فقط . وذلك يعني أنه كان هناك دائما قمران أو ثلاثة تقوم بارسال معلومات من الفضاء وأن السوفيت كانوا يحصلون كل يومين أو ثلاثة على افلام جديدة تصور تفاصيل الموقف على جبهة القتال . كذلك كشفت هذه الاقمار عن تحركات البحرية الامريكية ، ومن حجم الجهود الامريكية لتعويض خسائر اسرائيل في المعدات .

وأشارت المجلة الى أن القمر الصناعي الامريكي الوحيد الذي يمكن مقارنته بأقمار كوزموس السوفيتية — خلال حرب الشرق الاوسط — هو القمر الصناعي من طراز « أجينا » الذي اطلق يوم ٢٧ سبتمبر الماضي .

الحرب أظهرت قدرة العرب على الأضرار بمصالح الدول المؤيدة لاسرائيل

اجمعت الاراء في معظم العواصم العالمية على أن الحرب بين العرب واسرائيل ابرزت وحدة الصف العربي وقدرة العرب على الاضرار بمصالح حلفاء العدو الصهيوني وفي مقدمتهم الولايات المتحدة التي تخلى عنها حتى حلفاؤها الذين أوضحوا لحكومة واشنطن بأن « الانتماء لحلف الاطلنطي » لا يعني بالضرورة مساندة الدول الاوروبية للمطالب الصهيونية التي تثقل عاتق الرؤساء الامريكيين ..

■ نيودلهي — اعلنت انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، في مؤتمر صحفي عقدته أمس ، أن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة هو وحده الاجراء الذي سيؤدي الى سلام دائم في الشرق الاوسط ، كما أيدت قرارات مجلس الامن الاخيرة الخاصة بوقف اطلاق النار .

■ بكين — أكد شي بنج في ، وزير خارجية الصين ، مرة أخرى مساندة بكين الحازمة للدول العربية ، وقد جاء هذا التأكيد في كلمة ألقاها في حفل الاستقبال الذي أقامه تكريما للمنصور خالد ، وزير خارجية السودان ، وقد رد الوزير السوداني بكلمة قال فيها أن العرب مروا خلال هذه الحرب بتجربة الوحدة الهامة . وقال اننا سنحافظ على هذه الوحدة حتى استعادة الارض السليبة .

■ نيويورك — قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية أن نتائج حظر وخفض انتاج البترول العربي قد أثبت قدرة الدول العربية المنتجة للبترول في التحكم في مقدرات الدول الصناعية المتقدمة وفي الحياة والازدهار الاقتصادي لمئات ملايين سكان العالم .

■ دمشق — قالت صحيفة « البعث » السورية أنه قد يكون مبكرا الاعداد حصيلة المعارك التي تخوضها شعوبنا ضد الصهيونية ، اذ ان معركة التحرير ما زالت في البداية ، وقالت أن الحرب أكدت قدرة الجيوش العربية على استخدام الاسلحة الحديثة المتطورة ، كما أدت الى انهيار « جدار الخوف » الذي كان يفصلنا عن العدو وقد انهار بقبضة جنودنا ، كما أدت الحرب الى زيادة عزلة عدونا ، وأبرزت التضامن في العالم العربي .

واشنطن وموسكو لم تتحسن علاقاتهما

واشنطن في ٢٨ — من برنار اولمان مراسل الوكالة الفرنسية — لايبدو ان العلاقات بين موسكو وواشنطن قد تحسنت بعد خروجهما من أشد المراحل حدة في الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط . وذلك رغم الصورة المشجعة التي أراد الرئيس نيكسون أن يعطيها في مؤتمره الصحفي الاخير .

وتشير الاوساط السياسية في واشنطن الى أن نيكسون أكتفى في مؤتمره الصحفي على الثقة السائدة بصفة شخصية بينه وبين الزعيم السوفيتي بريجنيف وهي الثقة التي قال انها لعبت دورا هاما في الخروج من الازمة بسلام ، بعد أن اضطر الى اتخاذ موقف الدفاع بسبب تطورات فضيحة ووترجيت .

غير انه يبدو ان الكرملين لا يشارك نيكسون هذا الاغتباط ، فقد وصفت وكالة « تاس » وضع القوات الامريكية في حالة تأهب بأنه « عمل سخيف » .

ويتوقع المراقبون أن يتعرض التعاون الامريكي — السوفيتي من جديد لاختبار صعب عندما يتم الانتقال الى المرحلة التالية وهي مرحلة الضغط المشترك على اصدقائهما العرب والاسرائيليين لاتاحة الفرصة للتوصل الى التسوية الدائمة التي يرى نيكسون أن فرصها مبشرة جدا

جروميكو يجتمع مرة ثانية بالسفير الفرنسي في موسكو

موسكو في ٢٨ — تاس — استقبل اليوم اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي جاك فيمون سفير فرنسا في موسكو بناء على طلب السفير وأعلن أن اجتماعهما تناول المسائل الدولية الراهنة .

وكان السفير الفرنسي قد اجتمع بجروميكو أمس .

صدام وشيك بين نيكسون والكونجرس للخلاف حول تعيين مدع عام لقضية ووترجيت

واشنطن في ٢٨ — وكالات الانباء — يتجه الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون حاليا وبعد أن اجتاز احرج اسبوع يمر به منذ توليه رئاسة الولايات المتحدة بسبب فضيحة ووترجيت . صوب صدام جديد مع الكونجرس الامريكي . كما انه يواجه ايضا شكوكا متزايدة بين عدد من الاعضاء الديمقراطيين بالكونجرس حول دوره في تلك الفضيحة .

ويتركز الصدام بين الكونجرس والرئيس الامريكي حول الاقتراح الذي تقدم به الى الكونجرس بتعيين مدع عام جديد ليتولى التحقيق في قضية ووترجيت خلفا لارشيبالد كوكس المدعي العام السابق الذي فصله الرئيس الامريكي بعد ان تمسك بضرورة الزام الرئيس الامريكي بتسليم شرائط المحادثات السرية الخاصة بالبيت الابيض الى المحكمة .

فقد اعلن الرئيس الامريكي — في بيان اذاعه البيت الابيض — انه سيعين خلال هذا الاسبوع مدعيا عاما جديدا وهو الامر الذي يتعارض تماما بمطالب الكونجرس بأن يتولى الحاكم تعيين المدعي العام الجديد وبأن يكون مستقلا تماما عن البيت الابيض . وان تقدم له ضمانات تكفل حرية العمل بدون ان يواجه مخاطرة التعرض للفصل مثلما حدث لسلفه ارشيبالد كوكس .

وفي الوقت نفسه فان من المقرر ان يواصل الكونجرس خلال الاسبوع الحالي مناقشة اجراءات توجيه الاتهام الجنائي ضد الرئيس الامريكي ■

نائب نيكسون الجديد متهم ايضا بمخالفات مالية !

واشنطن في ٢٨ — ر — قال الصحفي الامريكي الشهير جاك اندرسون في مقال نشر اليوم ان جيرالد فورد المرشح لتولي منصب نائب الرئيس الامريكي اقترض ١٥ الف دولار من أحد العاملين في الكونجرس بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٩ ، ولم يدفعها حتى الان . وقال اندرسون أن فورد الذي يخلف سبيرو اجنيو — الذي استقال بدوره بسبب اتهامات مالية — كان وراء ترتيب لجمع ١٢٥ الف دولار لحساب الحملة الانتخابية لنيكسون .

٤ تفجيرات ذرية سوفيتية خلال ٢٤ ساعة

أوبسالا [السويد] في ٢٨ — ى.ب.أ — سجل مرصد أوبسالا السويدي اليوم تفجيرا ذريا جديدا تحت الارض داخل الاتحاد السوفيتي ، وهو رابع تفجير يجريه السوفيت في أقل من ٢٤ ساعة .

وأعلن المرصد أن التفجير الثالث بلغت قوته ٩ر٦ درجة بينما بلغت قوة التفجير الرابع ٣ر٤ درجة . وقال أن التفجيرات الاربعة أجريت في جزيرة نوفايا زيمليا قرب الساحل الشمالي لسيبيريا .

التهديد بنسف السفارة التركية في واشنطن

نيويورك في ٢٨ — ى.ب.أ — طلبت المباحث الفيدرالية الامريكية من البوليس البحث عن مجموعة من الرجال اعلنت مسئوليتها عن محاولة نسف مكاتب سياحية تركية والتهديد باغتيال المسئولين الاتراك في الولايات المتحدة ونسف السفارة التركية في واشنطن .

واعلن البوليس انه عثر في مكاتب الوكالة السياحية التركية على خطاب داخل مظروف يحتوي على الكلمات الاتية : ان هذا هو اعلان الحرب على الجمهورية التركية ، وموقع باسم « تداثيو يانيكيان » [نسبة الى الارمني الذي قتل قنصل تركيا ونائبه في سان فرانسيسكو منذ اكثر من سنة] .

برامج الاذاعة

البرنامج العام

٧ نشرة الاخبار ٨ ملخص الانباء ٩ نشرة الاخبار ١٠ ملخص الانباء ١٢ ملخص الانباء ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٥ نشرة الاخبار ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ١١ آخر الانباء ٣٠ر١ عرض الانباء

صوت العرب

٦ نشرة الاخبار ٣٠ر٧ موجز الانباء ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٣٠ر١٠ ملخص الانباء ٣٠ر١ نشرة الاخبار والتعليق ١٥ر٤ نشرة الاخبار والتعليق ٣٠ر٦ موجز الانباء ٨ نشرة الاخبار والتعليق ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار وبرنامج العرب والعالم ١٥ر٢ آخر الانباء

الشرق الاوسط

٧ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٢ موجز الانباء ٤ موجز الانباء ٥ موجز الانباء ٦ موجز الانباء ٧ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٩ موجز الانباء ١٠ موجز الانباء ١١ موجز الانباء ١٢ موجز الانباء ١ عرض لاهم الانباء

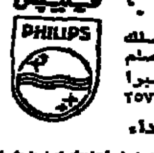
برامج التليفزيون

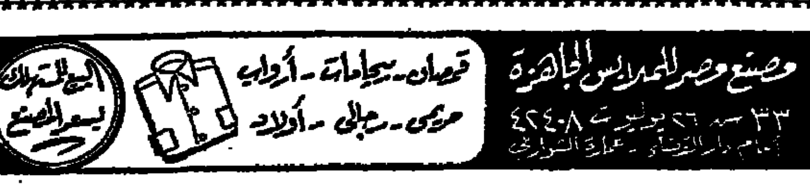
القناة ٥

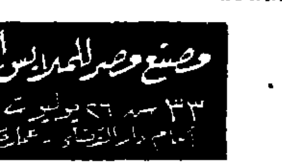
٠٠ر٧ نشرة الاخبار الاولى ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء

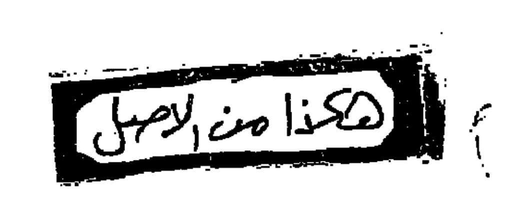
القناة ٩

٣٠ر٦ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية ٠٠ر٩ احداث ٢٤ ساعة ٤٥ر١٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية









فى غيبة اتفاق بين دول أوروبا

انجلترا تبدأ تخفيض استهلاك البترول

لندن فى ٢٨ — خاص للاهرام من النيويورك تايمز — تحركت بريطانيا اليوم لمواجهة ازمة الطاقة فوجهت نداء الى الشعب بالاقتصاد فى التدفئة فى المنازل واقتصاد الكهرباء فى المصانع والمتاجر .

وهذا أول رد فعل من بريطانيا ازاء نقص امدادات البترول وارتفاع اسعاره نتيجة لحرب الشرق الاوسط .. وقالت الحكومة البريطانية انه الى جانب ضرورة الاقتصاد الى اقصى حد ممكن فى التدفئة فعلى اصحاب السيارات أن يحدوا من تحركاتهم ويلجأوا الى استخدام المواصلات العامة .

وقد اوضحت الحكومة البريطانية موقفها من ازمة الطاقة فى بيان القاه بيتر ووكر وزير التجارة والصناعة امام مجلس العموم .

وسوف ترقب الدول الاخرى بما فيها الولايات المتحدة الجهود التى تبذلها بريطانيا لمواجهة ازمة الطاقة .. لان هذه الدول تواجه ايضا ازمة مماثلة ليس بسبب تداعى الاحداث فى الشرق الاوسط ، بل لان الاستهلاك العالمى للطاقة يهدد بان يزيد عن المعدل .

ويبدو من البيان الذى القاه ووكر امام مجلس العموم انه يحاول ازالة المخاوف من أن نظام الحصص سيطبق فورا على انواع معينة من منتجات البترول - مثل مثل الجازولين هذا رغم قوله ان خطط الطوارىء لنظام الحصص جاهزة لتوضع موضع التنفيذ .





□ هيث

وقال انه خلال الاشهر الاخيرة زاد مخزون بريطانيا من البترول ولديها الان مخزون يكفيها ٧٩ يوما على اساس الاستهلاك الاقتصادى وهناك بالاضافة الى ذلك امدادات قادمة تكفيها ٣٠ يوما أخرى « ونحن الان فى موقف نستطيع فيه مواجهة احتياجاتنا لعدة اشهر اذا كانت هناك طوارىء »

وقال ووكر انه ليس هناك تأكيد واضح فيما يتعلق بالمدى والطريقة التى ستطبقها دول الشرق الاوسط المنتجة للبترول فى قطع امداداتها عن الغرب والولايات المتحدة .

وتعتمد بريطانيا اعتمادا كاملا على وارداتها من البترول وسوف تحدث التخفيضات فى امدادات البترول اليها اثارا مباشرة عليها .

ويبدو أن الحكومة تحاول ان تغلف نداءاتها الى الشعب بالحذر الشديد وهذا يعكس الافتقار الى التنسيق حتى الان بين الدول الاعضاء فى السوق الاوروبية المشتركة فى كيفية مواجهة ازمة الطاقة .

والرأى العام البريطانى ليس مقتنعا بان عضوية بريطانيا فى السوق الاوروبية قد افادتها كثيرا ، فلو لجأت بريطانيا الى تحديد امداداتها من البترول قبل شركائها الاوروبيين فقد يثير ذلك الاحتجاجات من داخل بريطانيا .

وفى الوقت نفسه : فان بريطانيا تحاول كسب الوقت . فمن المتوقع ان تصل الدفعات الاولى من بترول حقول بحر الشمال الى الاسواق البريطانية فى العام القادم ومن المتوقع ان تحقق بريطانيا اكتفاءها الذاتى فيما يتعلق بالبترول فى منتصف الثمانينات .

وقال ووكر « اننا سنبذل كل ما فى وسعنا للتعجيل بانتاج البترول من مصادرنا فى بحر الشمال وقد طلبنا الى شركات البترول ابلاغنا باى تأخير يطرأ على مشروعاتهم الانتاجية واى شىء يعرقل الانتاج باقصى سرعة ممكنة » ■

أنظار العالم على المعركة

تقديرات موسكو لما جرى فى الأيام الأخيرة

١ كيسنجر أخل بتعهداته بعد زيارته لاسرائيل
٢ نيكسون أعلن الطوارىء ليقوى مركزه الداخلى

□ كيسنجر □ بريجنيف

موسكو من س . موراركا مراسل الاوبزرفر :

تشعر موسكو أن التوتر الذى اثاره اعلان الولايات المتحدة حالة التأهب بين قواتها ، والذى اثار المخاوف من وصول الدولتين الاعظم الى حافة المواجهة بينهما ، لم يكن سوى طبق اجوف من نوع لم يشهد له العالم مثيلا من قبل .

ولقد تجاهل الزعماء السوفيت تماما — فى بداية الامر — اعلان حالة التأهب بين القوات الامريكية ، ثم عادوا بعد ذلك فأظهروا اسلحها الاجوف ، وحتى عندما فعل بريجنيف ذلك فى حديثه أمام نحو ٣ آلاف مندوب فى مؤتمر السلام كان حريصا على ألا يوجه ضربة مباشرة الى الامريكيين ، وكان نقده هادئا وغير مباشر وان بريجنيف باعلانه نبأ أن الاتحاد السوفيتى قد أرسل فقط فريقا من المندوبين لمراقبة وقف اطلاق النار — ويعتقد أن عددهم ٨٠ — قد قضى على آخر خطر من اتساع نطاق أزمة الشرق الاوسط . كما انه أرغم الامريكيين الى أن يفعلوا المثل رغم ترددهم ، وبذلك فهو حقق وجودا مباشرا للقوتين الاعظم على مسرح الاحداث فى الشرق الاوسط

ومن ثم فان موسكو تشعر انها حققت انتصارا دبلوماسيا كبيرا من موقف بدا وكأنه يهدد بحدوث أزمة مماثلة لازمة كوبا

وقد وصف بيان رسمى اذاعته وكالة « تاس » حالة التأهب العسكرى بين القوات الامريكية بأنها باطلة وسخيفة وبأنها محاولة لارهاب الاتحاد السوفيتى

وعلى اى حال فان الضحية الوحيدة هذه المرة لمحاولة الوصول بالدولتين الاعظم الى حافة المواجهة ربما كانت ثقة الزعماء السوفيت فيما يقوله هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى . فمن قبل أن يتحدث بريجنيف يوم الجمعة الماضى ، فان عددا من كبار المسئولين السوفيت اشاروا الى ان كيسنجر تراجع عن تأكيداته لهم فى موسكو عندما وصل الى تل ابيب .

فان كيسنجر — فيما يبدو — بدلا من أن يقنع الاسرائيليين باحترام قرار وقف اطلاق النار ، تم اقناعه هو بأن يدع اسرائيل تستغل وقف اطلاق النار من اجل الحصول على مكاسب اقليمية

ويتفق هؤلاء المسئولون على أن حالة التأهب العسكرى الامريكى قد اعلنت بهدف انقاذ مركز نيكسون داخل الولايات المتحدة ، ولم يكن لها أساس من ناحية وجود تهديدات سوفيتية

ومن ناحية أخرى فان الدوائر الدبلوماسية فى موسكو أعربت عن شكوكها العميقة فى أن الازمة كلها ربما تكون قد اختلقت لتدعيم مركز نيكسون الداخلى واظهاره فى صورة من يدير الازمة - والهدف الثانى منها هو أن تتمكن واشنطن من ممارسة الضغط على اسرائيل لاثنائها عن العمل على انهيار التسوية التى تم التوصل لها

ولم تكن هذه الشكوك بدون أساس، فانه ليس سرا ان الزعماء السوفيت مستعدون لعمل أى شىء من اجل مساعدة الرئيس نيكسون فى البقاء فى البيت الابيض حتى تنتهى مدة رئاسته وفى الوقت نفسه فان السوفيت حريصون على أن تمارس واشنطن ضغطا مستمرا على تل ابيب حتى يمكن التوصل الى تسوية دائمة فى الشرق الاوسط .

وبدون شك فان مشروع القرار المشترك لوقف اطلاق النار الذى نتج عن اجتماع بريجنيف وكيسنجر يخفى وراءه عددا من الصفقات التى جرت حولها مساومات أكثر مما اوحى لنا به حتى الان وان كانت طبيعة هذه الصفقات ما زالت تحاط بنطاق من السرية التامة

بالنسبة للسوفيت فان هناك عاملا مهما يتمثل فى أن أى مكاسب جديدة تحصل عليها اسرائيل ستعد بمثابة مستوى من الضرر السياسى لا يمكن تحمله . ولذلك فربما تكون واشنطن قد سلكت هذا المسلك لتؤكد لاسرائيل أن عدم المراعاة من جانبها سيزيد من خطر التدخل السوفيتى فى الشرق الاوسط .

وعلى أى حال فما زالت هناك عدة أشياء يحوطها الغموض - على سبيل المثال فانه اذا أخذنا فى الاعتبار الالفة التى نشأت ونمت بين واشنطن وموسكو خلال السنوات الاخيرة والتى لوحظت بصورة تدعو الى الذهول خلال أزمة الشرق الاوسط الراهنة ، فانه لامر غريب أن ينشأ فجأة قدر من سوء الفهم بين العاصمتين يدعو الى اعلان حالة التأهب العسكرى من جانب واشنطن

والامر الاكثر غرابة أن موسكو لم تبلغ واشنطن مسبقا بقرارها بارسال مراقبين أو أن الامريكيين لم يسعوا للحصول على تفسير لذلك من خلال الطرق الدبلوماسية . ويظل الامر الاكثر غرابة من كل ذلك الحرص الشديد الذى ابداه كل من بريجنيف ونيكسون فى تجنب أن يتهم أحدهما الاخر بأنه اخطأ وكأن شيئا لم يحدث .

وتلخيصا للموقف فان هناك انطباعا قويا بأن أزمة الشرق الاوسط الراهنة قد شاهدت قدرة سوفيتية متزايدة على ادارة الازمات بمستوى متقدم للغاية . وفى خلال الازمة فان موسكو نجحت فى الحفاظ على مستويين من التعامل : على المستوى المحلى فى الشرق الاوسط وعلى المستوى العالمى كاحدى القوتين العالمية مع الولايات المتحدة . وان الاثار بعيدة المدى لمثل هذا التعاون الوثيق بين القوتين الاعظم ستكون موضع تدقيق وتفحص أكثر فى المستقبل

الطوارىء تشمل قوات أمريكا فى كل أوروبا

□ نيكسون

بون فى ٢٨ — خاص للاهرام من التايمز البريطانية — تلقى ضباط الجيش والسلاح الجوى الامريكى المرابطين فى المانيا الاتحادية [الغربية] أوامر مشددة بالتزام الصمت التام بشأن حالة التأهب المعلنة بين القوات الامريكية ، واحالة كل الاستفسارات الى واشنطن .

ويضم الجيش الامريكى فى اوروبا ، وقاعدته فى هيدلبرج ، قوات الجيش السابع ، ويتألف من ١٨٤ الف رجل ، معظمهم مرابطون فى المانيا الغربية . وتضم وحداته الرئيسية ٤ فرق مقاتلة ولواءين من « الفرسان » ولواء من المشاة شبه مستقل .

اما السلاح الجوى الامريكى فى اوروبا ، فقيادته فى رامشتاين ، ويتألف من ٤٠ الف رجل ، فيما تقيم « الاتحاد الكثيرة » وهو منتشر فى انحاء اوروبا الغربية « والمناطق المتصلة » ، ولكن معظم قواته ترابط ايضا فى المانيا الغربية .

وطبقا لما استطعنا التحقق منه، فان وحدات الجيش الامريكى فى المانيا الغربية تأثرت بحالة التأهب اكثر من وحدات سلاح الطيران. وقد الغيت الاجازات بين عدد من وحدات الجيش الخاصة التى يمكن نقلها جوا وبسرعة الى مناطق اخرى ، ولكن لم تحدث حتى الان اية تحركات كبرى بين القوات .

رسالتان من لندن وبون حول الأزمة المستمرة بين أمريكا وحلفائها فى غرب أوروبا

المانيا الغربية تخشى تخفيض قوات أمريكا فيها

بون — من ليزلى كوليت مراسل (الصنداى تايمز)

على الرغم من أن بون قد نعلت من جراء عنف اللوم الامريكى الموجه الى المانيا الغربية بسبب سياسة الحياد التى تتبعها فى أزمة الشرق الاوسط ، فان الدوائر الرسمية فى بون تحاول التقليل من شدة الصراع الدبلوماسى بين البلدين. ويعتبر هذا التطور هنا أكثر الصدامات خطورة فى تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

وقد ذكرت التقارير أن فيلى برانت مستشار المانيا الغربية قد شعر « بالالم العميق » من جراء الهجوم العنيف الذى شنته أمريكا على بون بعد أن « طلبت » الاخير يوم الخميس الماضى من الولايات المتحدة وقف امداد السفن الاسرائيلية بالمعدات العسكرية فى ميناء بريمرهافن .

وتؤكد بون أنه لم يكن لديها الخيار فى أن تطلب من الولايات المتحدة وقف استخدام أراضى المانيا الغربية على هذا المنوال . ويشير المسئولون الرسميون سرا الى أن كميات هائلة من المعدات العسكرية الامريكية قد شحنت الى اسرائيل من القواعد الامريكية فى المانيا الغربية خلال الاسبوعين الماضيين.

ولم تتفوه بون ببنت شفه بالرغم من التهديد العربى المحدق بقطع امدادات البترول عن المانيا الغربية . ويقول المسئولون الالمانيون انهم تصرفوا كحلفاء « يدينون بالولاء » للولايات المتحدة بينما يؤكدون للعالم العربى أن بون ما تزال تتخذ موقف الحياد هذه المرة فى حرب الشرق الاوسط .

غير أنه حين بدأت السفن الاسرائيلية هذا الاسبوع فى شحن الدبابات من ارصفة الجيش الامريكى بميناء بريمرهافن تبددت قدرة بون على الستر والصمت . فقد وقفت السفن الاسرائيلية على مسمع ومرأى من العالم ترفع أعلام دولة اسرائيل — أحد اطراف الحرب — وهى تقوم باستلام الامدادات الامريكية على أراضى المانيا الغربية .. وأعلن متحدث باسم حكومة بون أن « الثقة فى المانيا الغربية كانت فى خطر عندئذ » .

والشىء الذى اذهل الحكومة الالمانية كان الطريقة العلنية التى اتسم بها رد الفعل الامريكى . فقد اشتركت وزارتا الخارجية والدفاع الامريكيتان فى شن هجوم عات على المانيا الغربية وهدد شليسنجر وزير الدفاع الامريكى باجراء اعادة نظر فى الالتزامات العسكرية والدبلوماسية الامريكية لبون .

وتخشى دوائر بون أن يكون هذا التهديد قد أضاف وقودا جديدا للضغوط الشديدة فى الكونجرس من أجل اجراء تخفيضات من جانب واحد للقوات الامريكية فى المانيا الغربية . ويأتى ذلك فى وقت تبذل فيه بون كل ما فى وسعها لمنع مثل هذا التطور .

وتجد الحكومة الالمانية بعض العزاء فى مشاركة دول حلف شمال الاطلنطى الاخرى لها فى نفس الموقف ، فرغما عن أن المانيا الغربية تحملت معظم النقد الامريكى فان حلفاء أمريكا الاخرين - باستثناء البرتغال — تعرضوا للوم والتوبيخ لرفضهم استخدام اراضيهم لارسال الشحنات الامريكية لاسرائيل .

ادوارد هيث يرفض استخدام القواعد الانجليزية فى قبرص

لندن — من دافيد هولدن مراسل (الصنداى تايمز)

بالرغم من الجهود الدبلوماسية الشاقة التى جرت فى لندن خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالى فى محاولة « لتلطيف » الموقف ، فان ازمة ثقة خطيرة قد بدأت فى الظهور ، على مايبدو ، بين الولايات المتحدة وحلفائها فى حلف شمال الاطلنطى حول ردود الفعل التى اثارتها حرب الشرق الاوسط .

فالنقد الصريح الذى وجهه المتحدثون الامريكيون الى « احجام » الدول الاوروبية عن التعاون مع الجهد الامريكى فى تدعيم اسرائيل ، تقابلها الانتقادات المكشوفة فى اوروبا حول احجام الولايات المتحدة عن التشاور مع حلفائها بشأن التأهب النووى الذى اعلنته فى الاسبوع الماضى او حتى لاخطارها به على نحو كاف .

وبالرغم من ان المصادر الرسمية البريطانية تنفى بشدة ان النقد الامريكى يمكن ان يكون موجها الى بريطانيا ، فان « الصنداى تايمز » علمت ان المصادر المسئولة فى واشنطن تردد ان الحكومة البريطانية رفضت «على اعلى المستويات» طلبا امريكيا بالسماح باستخدام قاعدة السلاح الجوى الملكى البريطانى فى اكروتيرى بقبرص لنقل الامدادات العاجلة من الاسلحة الى اسرائيل . وتشير عبارة « اعلى المستويات » الى رئيس وزراء بريطانيا نفسه . وتقول نفس المصادر الامريكية انه بالرغم من ان الرئيس نيكسون لم يقدم الطلب شخصيا ، الا انه لم يكن مسرورا حين تلقى الرد البريطانى بالرفض .

وقد اظهر المسئولون فى وزارة الخارجية البريطانية شكوكا حول هذه التقارير . ويكررون ما اذيع من قبل ان بريطانيا لم تتلق طلبا امريكيا باستخدام مثل هذه التسهيلات فى بريطانيا او فى الاقاليم البريطانية ، ولذا فلم يتابل اى طلب بالرفض . ولكن هذا يترك السؤال مفتوحا عما اذا كانت قاعدة قبرص تعتبر « اقليما بريطانيا » [فهى فى واقع الامر قاعدة تتمتع بريطانيا عليها بحقوق « السيادة » دون ان تمتلكها بالفعل] . كما ان ذلك يدعو للتساؤل عن السبب الذى جعل المسئولين فى واشنطن يرددون هذه القصة ، هذا اذا ما قبل المرء النفى البريطانى على علاته .

ويقال فى واشنطن ان الولايات المتحدة قدمت طلبات مماثلة لاستخدام التسهيلات فى قواعد اوربية ، الى حلفاء آخرين فى منظمة شمال الاطلنطى ، ولكنها رفضت جميعا باستثناء حالتين ، هما البرتغال التى وافقت بعد تردد اولى ، على اعطاء الولايات المتحدة الحق فى استخدام جزر الازور كقاعدة انطلاق لطائراتها التى تحمل الاسلحة الى اسرائيل ، والمانيا الغربية التى عرضت ايضا عمل ترتيبات مرور لبضعة ايام .

بيد أن حكومة بون اوقفت تعاونها حين أرادت الولايات المتحدة أن تنقل الى اسرائيل اسلحة ومعدات مخزونة فى الاراضى الالمانية .

كما رفضت ايطاليا التى تستضيف الولايات المتحدة لتوفير التسهيلات لطائرات التجسس الجوى الامريكى من طراز [س.ر. ٧١] التى قامت بتعزيز عمليات الاستطلاع بالاقمار الصناعية فى ميدان القتال بالشرق الاوسط .

ولكن يبدو أن معظم الحكومات الاوربية لم تقتنع بأن دعم الولايات المتحدة المطلق لاسرائيل هو فى صالحها ، وذلك على ضوء اعتمادها الاكبر على البترول العربى . وقد تعمقت هذه الشكوك من جانب الحكومات الاوروبية حين أعلنت الولايات المتحدة حالة التأهب النووى دون تشاور .

وقد وصلت أول أنباء التأهب فى صباح يوم الخميس فى رسالة عاجلة من السفارة البريطانية فى واشنطن .

بيد أنه فى اليوم التالى ، كانت المصادر البريطانية لا تزال فى حيرة حول مغزاها الدقيق وكان من الواضح أنهم لم يتزودوا بأية معلومات ارشادية من الحكومة الامريكية فى الوقت الذى كانوا يؤكدون فيه بجلاء أنهم دائما على اتصال وثيق بواشنطن فى كافة الاوقات .

وفى بروكسل علم اعضاء مجلس حلف شمال الاطلنطى بالقرار فى جلسة خاصة صباح يوم الخميس فقط ، وفى مقر قيادة حلف شمال الاطلنطى الشمالية فى أوسلو لم يكن كبار الضباط على علم بها حتى وقت الظهيرة فى اليوم ذاته أى بعد ست أو سبع ساعات بعد اعطاء الامر بحالة التأهب . □

أهم درسين عسكريين من حرب أكتوبر

١ الأقمار الصناعية أدق وسائل الاستطلاع
٢ الصواريخ غيرت فاعلية الدبابات والطائرات

كتب بركلود ادينجر مراسل رويتر الرسالة التالية من تل ابيب: يتنبأ الخبراء العسكريون الغربيون فى اسرائيل بأنه ستحدث اعادة نظر شاملة فى النظريات العسكرية نتيجة الحرب الرابعة فى الشرق الاوسط .

ويقول الخبراء أن نتائج المعارك سيكون لها من الاثار على تصورات العرب ، على الاقل مثلما كان الحرب الاهلية الاسبانية [١٩٣٦ — ١٩٣٩] حيث وضعت مخططات تكتيكات معينة مثل القصف الحاشد من الجو .

وكما كانت اسبانيا فى الماضى أرض اختبار لاسلحة ذلك الحين ، فان صحراء سيناء ومرتفعات الجولان قد كانتا كذلك أرض اختبار لعمليات تحريك قوات كبيرة ، وأساسا لاستخدام بعض العتاد العسكرى الحديث فى ظروف المعارك الحية .

ويقول الخبراء أن من الدروس الاولى المستفادة من الحرب ، وهى أكثر أهمية حتى من ثبوت كفاءة معدات التوجيه التى تعمل بالاشعة تحت الحمراء أو الصواريخ الحديثة جدا ، هى أن تكاليف الحرب الحديثة تتجاوز قدرة معظم الدول ، فيما عدا تلك التى لهما خطوط تموين مباشرة متصلة بالدولتين الاعظم .

وقد قرر بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل فى الايام الاولى للمعارك أن الحرب كلفت اسرائيل ما يعادل ١٧٠ الف دولار كل دقيقة [٦٨ الف جنيه استرلينى]

وفيما يتعلق بالاستراتيجية العالمية ، فان الخبراء يعتقدون أن ذلك سيفرض عدة قرارات هامة ، لاسيما فى أوروبا الغربية ، حيث لا يزال الامر يحتاج الى تحديد أوضح للخيار بين زيادة دعم الروابط العسكرية مع الولايات المتحدة وبين اتخاذ سياسة دفاعية أوروبية — وبالتالى ميزانية — مشتركة .

ويرى الخبراء أن الامر الرئيسى الذى كشفت عنه الحرب هو أن قوات المدرعات يمكن إبطاء تقدمها أو حتى وقفها من جانب المشاة المسلحة تسليحا كافيا بالاسلحة الخفيفة المضادة للدبابات العالية الكفاءة اذا ما تمتعت المشاة بقدر من الغطاء الجوى .

وعندما حاولت التفاتات الاسرائيلية الانقضاض على الاراضى التى تحصن فيها المصريون بعد عبور القناة يوم ٦ أكتوبر قوبلت بوابل من صواريخ سام ٦ أرض جو . ويقول الخبراء أن هذه الصواريخ أثبتت فعاليتها الشديدة ضد الطائرات التى تحلق على ارتفاع منخفض فى مهام اطلاق الرشاشات .

وقد ذكرت أطقم الدبابات الاسرائيلية الاولى التى كان عليها — دون التحقق من غطاء جوى كاف — أن تقوم بهجمات مضادة على المصريين أنهم خرجوا بانطباع هو أن واحدا من كل ثلاثة جنود مصريين كان مزودا بصواريخ مضادة للدبابات .

وربما يكون هذا مبالغا ، ولكن الشىء الذى أقلق الاسرائيليين هو « الاستخدام القاتل » من جانب المصريين للصاروخ « ساجر » الذى يبلغ مداه الفعال ٣ آلاف متر ، والذى يسهل اطلاقه وتوجيهه من الارض أو من سيارة مدرعة ، ويحمل شحنة قاتلة مجوفة يمكن أن تخترق كل أنواع المصفحات المعروفة .

ويقوم المشاة المختبئون فى أمان على مسافة ١٥ مترا من منصة الاطلاق التى يمكن حملها بانطلاق هذا النوع من الصواريخ فى مجموعات . ويعتقد الخبراء أن كثيرا من الدبابات الاسرائيلية فى الهجمات المضادة الاولى قد أصيبت بخسائر جسيمة من جراء استخدام هذه الصواريخ .

ويرى الخبراء أن استخدام صاروخ « ساجر » فى سوريا ، وخاصة بين صفوف المصريين ، قد أدى الى تغييرات فى المخططات الاسرائيلية . وكان — الى جانب غطاء الصواريخ المصرية — أحد الاسباب التى جعلت اسرائيل تنزل قوة غرب القناة قبل أن تحاول التصدى للقوات المصرية المتحصنة فى الضفة الشرقية .

وذكر الخبراء أن طائرات الهليكوبتر ، كانت مفضلة كثيرا فى الاستخدام فى عمليات مكافحة الثوار فى فيتنام ، قد اقتصر استخدامها فى هذه الحرب عامة على عمليات الاجلاء الطبى أو نقل الكوماندوز الى مناطق قليلة الدفاع .

وقال الخبراء أن المعارك الاخيرة قد أثبتت مدى قابلية طائرات الهليكوبتر للاصابة أمام قوة برية حديثة ، حتى فى غياب الطيران المعترض .

ومن بين الاسلحة المثيرة للاهتمام والتى استخدمت فى الحرب ، والارجح أن يكون لها مستقبل قاطع — اذا ثبتت دقتها — هى صواريخ أرض — أرض ذات المدى التكتيكى . وقد استخدمت سوريا هذا النوع من الصواريخ — فروج ٧ — فى بداية الحرب ضد مناطق فى عمق اسرائيل . ويستطيع الصاروخ الواحد منها أن يحمل رأسا من المتفجرات زنة نصف طن الى مسافة ٧٠ كيلو مترا .

ويقول الخبراء أن هناك درسا قديما قدم الزمن ، لم ينسه أحد فى الحرب الحالية ، بل تأكد فيها وهو الحاجة الى الاستطلاع المستمر على نطاق واسع . ويرى الخبراء أن عمليات الاستطلاع وجمع المعلومات السرية بواسطة الطائرات التى تحلق بدون طيارين أو الاقمار الصناعية المرتفعة ، تمثل بعض الردود التى يستطيع العالم أن يقدمها لمواجهة الاخطار المتزاوجة بين مشاة مختبئين فى كمائن ومزودين بأسلحة مضادة للدبابات ومن حشد مدرعات سريعة الحركة الى الخلف . □

مائير مهددة بالسقوط



□ مائير

كتبت جريدة « التايمز » الانجليزية تقول : فى سنة ١٩٦٧ كانت اسرائيل تردد أن العرب لم يتعلموا من هزيمتهم والخطر الان هو أن نفس « السيناريو » سيتكرر بالعكس فان اسرائيل هى التى تحتاج — هذه المرة — الى أن تتعلم الدرس - والدرس هو أن التفوق العسكرى الاسرائيلى ليس بديلا للسلام كما انه لا يعفيها من الاعتماد على احدى القوى العظمى هى الولايات المتحدة والخطر الماثل هو أن اسرائيل لن تدرك الاثار الكاملة لهذا الدرس حتى يفوت الاوان عندما يعود العرب الى تشددهم

وأن الاثر الفورى للحرب يمكن أن يكون ببساطة شديدة تشددا فى موقف اسرائيل الدبلوماسى أو حتى فوزا فى الانتخابات لتألف اليمين تحت شعار « ولا بوصة واحدة » .

ولقد كانت حكومة مائير تتوقع — قبل الحرب — ان تخسر بعض الاصوات فى الانتخابات القادمة . وقد اهتز وضعها أكثر بسبب رد الفعل البطىء من جانبها للتهديد العسكرى العربى . واذا حاولت حكومة مائير أن تخوض المعركة الانتخابية الان اعتمادا على شعار ضمان الامن العسكرى لاسرائيل فسيكون من المحتم فى هذه الحالة أن تخسر الانتخابات وتخرج من الحكم .

وان البرنامج الوحيد الذى يمكن لمائير أن تأمل به فى تحقيق نجاح هو برنامج سلام . وليس هناك شك كبير فيما يمكن أن يفضله الناخبون اذا ما واجهوا الاختيار بين سلام حقيقى وفترة أخرى من اللاحرب واللاسلم تعقبها ان آجلا أو عاجلا حرب أخرى .

واذا كان لهذا البرنامج أن يكون مقنعا فانه يتعين على حكومة مائير أن تتخذ المبادرة ، وان أسوأ شىء يمكن لاسرائيل أن تفعله هو أن تتمسك بعناد بتفسيرها للقرار رقم ٢٤٢ .

والواقع أن ما تحتاجه مائير هو أن تتخذ المبادرة باعلان برنامج سلام من جانبها ويمكن لهذا البرنامج أن يأخذ شكل اعلان بأنها تفضل السلام على الارض [ ]

هكذا من الأصل

الدولة

تبرعات المواطنين لدعم المجهود الحربى
استمرارها على مستوى الجمهورية وخارجها

واصلت الجهات والهيئات المختلفة والمواطنون فى داخل وخارج الجمهورية حملة تبرعاتهم دعما للمجهود الحربى وذلك على الوجه التالى :

● ففى القاهرة ، تلقى المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة امس الاول وامس ثلاثة شيكات الاول وقيمته مائة الف جنيه من مؤسسة الصناعات الهندسية والشركات التابعة لها وعددها ٢٥ شركة ، والثانى وقيمته عشرة آلاف وخمسمائة جنيه من العاملين بشركة اسكو والثالث وقيمته عشرة آلاف جنيه من العاملين بشركة ايديال كما تلقى الوزير مبلغ ٤ آلاف جنيه من العاملين بشركة الصناعات الدقيقة سلبى و ٣٥٢٥ جنيها من العاملين بشركة النصر للمسبوكات و١٤٧٢ جنيها من العاملين بشركة القاهرة للمنتجات المعدنية و ٥٠٠ جنيه من كل من شركة البلاستيك العربية والنيل للطباعة ، والتغليف الصناعى ، والمصنع العربى لتصنيع وتجارة العبوات الكرتون ، و٣٥٠ جنيها من مصنع الاهرام للمعادن و ٣٠٠ جنيه من كل من مصنع حديد فيكتوريا وشركة محمد عز العين يوسف و ١٠٠ جنيه من مصنع كيما لكى يقد وصلت بذلك تبرعات العاملين بالشركات الصناعية ومصانع القطاع الخاص حتى الآن اكثر من نصف مليون جنيه ولاتزال ترد تباعا يوميا للوزارة .

وفى قطاع النقل تلقى المهندس الحسينى عبد اللطيف وزير النقل ٢١ الفا و ٦٣٤ جنيها من المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى وشركاتها و١٢ الف جنيه من الجمعيات التعاونية للنقل بالسيارات و ١٠ آلاف جنيه من العاملين بشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا و ٥ آلاف جنيه من العاملين بشركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلى و ٤ آلاف جنيه من العاملين بشركة النيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا ـ كما بلغت تبرعات وزارة النقل البحرى وشركاتها حتى الآن ٤٨ الفا و ٧١٥ جنيها كدفعة اولى ما بين سندات جهاد وتبرعات نقدية بخلاف المعونات النقدية والعينية التى دفعتها شركات الوزارة لاسر موظفيها المجندين .

● وفى قطاع الصحافة تبرع العاملون بوكالة انباء الشرق الاوسط بأجر يوم ـ على الاقل ـ من مرتباتهم للمجهود الحربى بخلاف الهدايا العينية التى وزعت على الجنود فى بعض مستشفيات القاهرة .

● وفى وزارة الاوقاف تبرع عمال وموظفو الهيئة العامة للاوقاف الاسلامية المصرية ومديروهم فى جميع محافظات الجمهورية بمرتب يوم من اجورهم من شهر اكتوبر الحالى ، كما تبرع العاملون بالجمعية العامة لتنظيم الاسرة بأجر يوم من مرتباتهم لضحايا العدوان .

اما صندوق التأمين الصحى للعاملين بالوزارة وهيئة الاوقاف المصرية ، فقد تبرع بمبلغ ١٥٠٠ جنيه ، واكتتب بـ ١٠٠٠ جنيه فى سندات الجهاد .

● وفى محافظة الجيزة تلقى السيد محمد حامد محمود المحافظ طلبا بتبرع مديرى المصالح واعضاء المجلس التنفيذى وجميع العاملين بالمحافظة بأجر يوم من مرتبهم .

● وفى محافظة القليوبية تلقى المهندس حسن عبد الفتاح محافظ القليوبية مبلغ ٢٥٠٠ جنيه من اصحاب مصانع الكتان ببنها والف جنيه من الجمعية التعاونية للتريكو ببنها و ٥٠ جنيها من جمعية تحفيظ القرآن الكريم بشبين القناطر .

● وفى الشرقية قدمت لجنة الصيارف بالمحافظة مبلغ عشرة آلاف جنيه للمرتضى شكرى ايوب المحافظ للمجهود الحربى من قيمة مكافآتهم من التحصيل .

● وفى محافظة كفر الشيخ تلقى السيد حسن الريحانى المحافظ مبلغ ١٠٣٢ جنيها من مديرية الزراعة بالمحافظة والف جنيه من كل من جمعية النقل بالسيارات بكفر الشيخ والسيد توفيق ابو طالب التاجر بها و ٥٠٠ جنيه من نقابة المهن الزراعية بالمحافظة ـ كما قدم العاملون بالشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية ـ ريجوا ـ هدايا عينية لاسر المجندين والاحتياط من العاملين بالشركة والمجندين والجرحى بقسم الازبكية ، كما قدمت مؤسسة الثروة المائية ٥٠٠ هدية للمقاتلين الجرحى بمستشفى كوبرى القبة كدفعة اولى وفى الوقت نفسه تحول معهد الفتيات الازهرى الاعدادى بالمعادى الى مركز لتدريب سيدات وفتيات المعادى على اعمال الاسعاف والانشطة النسائية الاخرى المتصلة بالمعركة كما تحول المدد الثانوى للفتيات بالمعادى الى دار ايواء ومركز تدريب للمقاومة الداخلية للسيدات .

● ومن الكويت قامت سفارة مصر بتحويل ١٢ الفا جنيه مصرى باسم الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية من الشيخة لطيفة فهد السالم حرم الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع تبرعا منها لاسر الشهداء .

● ومن لبنان تلقى البنك المركزى امس ٢٠٠ ليرة لبنانية من المواطن الكويتى بدر الحميضى تبرعا للمجهود الحربى ، كما تلقى البنك مبلغ ٢٠٠ جنيه من مدرسة امون الخاصة بالزمالك ، وتلقى ايضا الهلال الاحمر المصرى مبلغ ٥٦٠٠ دولار من العاملين الامريكيين فى شركة امكو للبترول و ٣٦ الف جنيه من المؤسسة المصرية العامة للبترول و ١٠٠ الف جنيه سندات جهاد من صندوق تربية الماشية ، كما تبرع العاملون بالشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه تبرعا للمجهود الحربى و ٢٠٩٦ جنيها سندات جهاد .

● ومن بلجيكا تبرع الصليب الاحمر البلجيكى بعدد ٩٦٠ زجاجة بمصلين وخلافه و ٣٦٠ الف قرص مضادات حيوية من مختلف الانواع ارسلها للصليب الاحمر الدولى فى القاهرة .

وفى الجزائر ، دعا الحزب والمنظمات الجماهيرية مواطنى مدينة تلمسان والولاية الى المشاركة فى حملة جمع زكاة عيد الفطر المبارك لصالح المعركة .

وذكر راديو الجزائر الذى اذاع النبأ ان عدة مكاتب قد افتتحت لتلقى تبرعات المواطنين .

وجدير بالذكر ان حملة مماثلة قد بدأت فى مدن المغرب لجمع التبرعات وتخصيص زكاة عيد الفطر هذا العام لصالح المجهود الحربى .

رسالة للرئيس
من رئيس نيجيريا

سلم أمس السيد هارون بن موسى سفير نيجيريا بالقاهرة رسالة من الرئيس يعقوب جوون الى الرئيس أنور السادات يبلغه فيها رسميا بقرار نيجيريا قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، وتأييده الكامل لمصر فى معركتها ضد العدوان الاسرائيلى .

وقد تسلم الرسالة السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة الذى اعرب عن تقدير الرئيس السادات لقرار حكومة نيجيريا وشكر مصر لموقفها من الازمة .

واجتمع السيد فهمى مع مسيو بابيير دى تالو سفير بلجيكا بالقاهرة بناء على طلب السفير لبحث موقف بلجيكا من ازمة الشرق الاوسط .

تركيز انتاج مصانع الأدوية على احتياجات الجرحى
تدريب موظفى ١١ وزارة على أعمال الخدمة العامة واقتصاديات الحرب

تقرر أن تركز مصانع الادوية وشركاتها الإنتاج على احتياجات الجرحى والمصابين وعدم التقيد باى اجراء مالى أو ادارى يعطل صرف الادوية والمستلزمات الطبية للقوات المسلحة ، وايداع الادوية والمعدات التى ساهمت بها الدول والهيئات فى مخازن طوارىء متفرقة تعمل مدة ٢٤ ساعة فى اليوم لتلبية الطلبات العاجلة.

وتبدأ غدا وزارة الشئون الاجتماعية تدريب ٣ آلاف موظف وموظفة فى ١١ وزارة على اعمال الخدمة العامة فى مجالات دعم الجبهة الداخلية والتوعية باقتصاديات الحرب وترشيد الاستهلاك ، ومحاربة الشائعات والسوق السوداء ، والدعوة لتنظيم حملات التبرع بالدم وأعمال الاغاثة ، والاشراف على مراكز الايواء فى المحافظات . وقد تقرر ان تكون الاولوية فى اداء الخدمات لاسر المقاتلين ، وانشاء اذاعات محلية فى المحافظات لترشيد المواطنين بالمعركة وتوجيههم الى دورهم فى هذه المرحلة .

■ فى وزارة الشئون : طلبت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية الى اللجان الفنية للتدريب بالوزارة ، بأن يتم توزيع الموظفين على المناطق القريبة من مقارهم وذلك عقب انتهاء تدريبهم للقيام بأعمال الخدمة فى هذه المناطق .

ويبدأ تدريب موظفى وزارات العدل والقوى العاملة والصحة والتأمينات اعتبارا من غد ، وموظفى وزارتى التموين والزراعة والاصلاح الزراعى من ٣ نوفمبر القادم .

كما حدد البرنامج التدريبى الذى يشترك فيه اساتذة الجامعات ورجال الفكر والمتخصصون فى مجالات الخدمة العامة ١٠ نوفمبر القادم موعدا لبدء تدريب موظفى وزارات النقل والصناعة والمجلس الاعلى لرعاية الشباب و ٦ نوفمبر للدفعة الثانية من موظفى الزراعة والاصلاح الزراعى .

■ فى ميناء الاسكندرية : وقرر السيد عبد المعطى العربى وزير النقل البحرى فى اجتماعه برئيس مؤسسة التجارة الخارجية زيادة طاقة الشحن والتفريغ والسحب خارج المنطقة الجمركية .

■ شركات المقاولات فى خدمة المعركة

وبحث الدكتور محمود أمين عبد الحافظ وزير الاسكان أمس مع جهاز الطوارىء بالوزارة الإجراءات التى تقوم بها شركات المقاولات التى كلفت بوضع امكانياتها فى خدمة المجهود الحربى ومتطلبات المعركة

■ الادوية والمعدات الطبية : وتم أمس تقييم الخدمات الطبية التى تقدم للجرحى من أبطالنا فى القوات المسلحة وذلك فى الاجتماع الذى عقده الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة مع المسئولين فى الوزارة والمستشفيات الجامعية .

وقد اعدت قافلة من ١٥ سيارة اسعاف ونقل لمعاونة الجرحى فى السويس . وتضم كميات من الدم والبلازما والادوية وعددا من اساتذة كليات الطب والجراحين وقرر الوزير اجراء تحقيق مع رئيس شركة الجمهورية لتوزيع الادوية السيد محمد التلفتى لتخلفه عن تسليم متطلبات لازمة للخدمات الطبية للقوات المسلحة قبل ان يتسلم قيمتها .

■ فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى : يتابع اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى زياراتهم الميدانية للمحافظات من اليوم وحتى يوم الاحد القادم لعقد مؤتمرات سياسية يشهدها المواطنون لشرح الموقف السياسى والعسكرى الراهن

■ الجامعات المصرية : وجهت الجامعات المصرية نداء الى اساتذة الجامعات فى العالم ، ضمنته عددا من النقاط التى تبين عدالة الكفاح العربى تجاه العدوان الاسرائيلى ، وانحياز بعض الدول انحيازا مطلقا لاسرائيل رغم عدوانها وتحديها لقرارات الامم المتحدة وكل وسيلة للسلام .

■ هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية وجه ٣٠٠ من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ، من خريجى جامعات الولايات المتحدة الامريكية نداء فى برقيات الى رؤساء هذه الجامعات وعمدائها يوضحون فيها رأيهم بالنسبة لموقف حكومة الولايات المتحدة فى أزمة الشرق الاوسط ومساندتها لاسرائيل .

■ اتحاد الجمهوريات العربية : يواصل السيد محمد احمد امين سر اتحاد الجمهوريات العربية ، خلال الايام القادمة زيارة الجرحى بالمستشفيات ، وغرف العمليات التى تعمل ليلا ونهارا منذ بدء المعركة فى امانة الاتحاد واتحاد كرة القدم ، لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التى اصدرتها اللجنة العليا للمعركة دعما للجبهة الداخلية ومساندة للقوات المسلحة الباسلة . ويشترك فى هذه الزيارات عدد من اعضاء امانة سر اتحاد الجمهوريات العربية واتحاد كرة القدم .

■ فى محافظة المنوفية : قررت محافظة المنوفية أن تكون الاولوية فى كافة الخدمات التى تقدمها الجمعيات التى تعمل فى المجال الاجتماعى لاسر المقاتلين ، واجراء حصر لهذه الاسر وتحديد نوعية افرادها وما يمكن تقديمه من خدمات لهم وتيسير تبادل المراسلات بين المقاتلين واسرهم ، وتخصيص جزء من اموال الجمعيات لمساعدة هذه الاسر وتيسير اشتراك افرادها فى الاندية .

وقال السيد محمد فوزى مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بأنه تم وضع خطة لتأهيل وتدريب المصابين بعد تزويدهم بالاجهزة التعويضية ، وانشاء فرق من المتطوعين لتوعية المواطنين سياسيا خلال المرحلة الراهنة ، وانشاء محطة اذاعة محلية للتوعية بالمعركة .

■ بيان الى شباب مصر : وجه الدكتور عبد الحميد حسن نائب وزير الشباب بيانا بمناسبة الموقف الراهن دعا فيه الشباب الى التضحية والفداء والبذل من اجل الوطن فى مختلف المجالات واعادة الحق والعدل والسلام الى ارضنا الطيبة .

وحدد البيان واجبات النضال فى هذه المرحلة الحاسمة وخدماتها ومجالاتها فى كل مؤسسة ، مؤكدا استمرار شباب مصر فى التضحية والفداء واستعدادهم للتضحيات خلف قيادة الرئيس انور السادات .

■ الوزراء والمحافظون : زار السيد يوسف السباعى وزير الثقافة امس الجرحى من المقاتلين فى مستشفيات المعلم ودار الشفاء وامبابة كما زار السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم الجرحى فى مستشفى المنصورة ، والسيد عمرى عبد النبى وزير العدل فى مستشفى العجوزة ، كما قام السيد نايل شوكت الجمال محافظ البحيرة بزيارة الجرحى من ابطال قواتنا المسلحة بمستشفى شبراخيت ، وتم توزيع الهدايا عليهم .

■ فى الازهر : قررت اللجنة العليا للمعركة بقطاعات الازهر فى اجتماعها برئاسة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر ، تشكيل جهاز من مبعوثى الازهر واعضاء المراكز الثقافية الاسلامية فى الخارج ، وذلك للدعوة للقضية العربية وتوجيه الرأى العام الاسلامى نحو مضاعفة تأييده للمعركة العربية .

■ فى اسيوط : صرح الدكتور عبد المجيد عثمان نائب رئيس جامعة اسيوط بأنه تم انشاء غرف عمليات جراحية متكاملة للمساعدة فى علاج المصابين . وقررت نقابة اطباء الاسنان فحص وعلاج جميع افراد القوات المسلحة واسرهم بالعيادات الخاصة للاطباء بالمجان تقديرا لدورهم البطولى .

■ فى كفر الشيخ : عقد مؤتمر موسع للقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية شهده السيدان : محمد شاهين نقيب رئيس مجلس الامة الاتحادى ، ومحمود ابو النصر عضو المجلس ، موفدين من اللجنة المركزية ، كما شهده : السيد حسين الريحانى محافظ كفر الشيخ ، والدكتور سالم شحاته امين المحافظة . وتناول البحث تطورات الموقف العسكرى والسياسى والرد على جميع التساؤلات . كما عقد مؤتمر مماثل بمدينة قلين ، وارسل المؤتمران برقيات تأييد وتقدير الى الرئيس انور السادات ، والفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية .

المهندس عثمان احمد عثمان يؤدى اليمين الدستورية امام الرئيس السادات امس



.. والدكتور عبد الحميد حسن يؤدى اليمين الدستورية كنائب لوزير الشباب

الملك فيصل يشكر رئيس مجلس الشعب

تلقى السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب برقية شكر من جلالة الملك فيصل ملك السعودية ردا على برقية الشكر التى كان قد بعث بها سيادته الى الملك .

وتمنى الملك فيصل فى برقيته ان يحقق الله النصر لعباده المؤمنين وان يمد الرئيس انور السادات بالعون ويديم الصلات الاخوية بين الشعوب العربية .

تقرير الى الرئيس بومدين عن مهمة بوتفليقة بالقاهرة

الجزائر فى ٢٨ ـ أ.ش.أ ـ اجتمع اليوم الرئيس الجزائرى هوارى بومدين بالسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية الذى قدم له تقريرا عن مهمته فى القاهرة التى عاد منها أمس .

ومن جهة أخرى اجتمع الرئيس الجزائرى بسفراء كل من مصر وسوريا والعراق بالجزائر وحضر الاجتماع السيد عبد العزيز بوتفليقة .

لجنة العمل العليا عقدت اجتماعا امس

عقدت لجنة العمل العليا اجتماعا أمس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام .

١١ دولة عربية وافقت على مؤتمر الخارجية والدفاع

وافقت ٣ دول عربية أخرى على عقد اجتماع وزراء الخارجية والدفاع ـ وبذلك يصبح عدد الدول التى وافقت على الاجتماع ١١ دولة .

ومن المقرر ان يعقد السيد محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، اجتماعا اليوم مع السيد عبد اللطيف العراقى سفير المغرب بالقاهرة ، لبحث اجراءات عقد ذلك الاجتماع ، بعد الرجوع الى الحكومات العربية لتحديد موعده ومكانه .

ويعقد غدا اجتماع موسع بين الامين العام والممثلين الدائمين للدول الاعضاء بالجامعة ، يشرح لهم خلاله الظروف الراهنة وما يتصل بذلك من التحرك الدبلوماسى العربى فى الامم المتحدة .

١١ مليون جنيه لتسويق الأرز
السماح للفراكات بضرب الأرز للفلاحين

اودعت مؤسسة المضارب امس مبلغ ١١ مليون جنيه بفروع بنك الائتمان الزراعى ـ بنوك التسليف ـ كدفعة اولى لتسديد ثمن ارز الحيازة الذى يسلمه الفلاحون لمراكز التجميع . وتقرر السماح للفراكات التى يملكها القطاع الخاص بضرب الارز الفائض لدى الفلاحين بعد تسليم الحصة المقررة بواقع طن ونصف طن عن كل فدان مزروع بالارز ، وستفرض رقابة فعالة على هذه الفراكات لتحديد مصدر الارز الذى تتولى ضربه .

وصرح المهندس احمد طلعت عزيز رئيس مؤسسة المضارب بأن المبلغ الذى اودعته المؤسسة فى بنوك التسليف لدفع ثمن الارز الذى يورده الفلاحون ومقداره ١١ مليون جنيه يوازى ٥٠ ٪ من المبلغ المخصص للتسويق .

وقال انه قرر انشاء مراكز لتجميع الارز فى المضارب التابعة للمؤسسة ، ويمكن للفلاحين تسليم محصول الارز الى هذه المراكز مقابل الثمن الذى يسدد فى الحال .

وتيسيرا على الحائزين ، قررت المؤسسة ان تتحمل اجرة نقل المحصول الى المضارب بواقع ٧٥ قرشا عن كل طن .

وكان نائب الحاكم العسكرى العام قد اصدر قرارا يقضى بفرض عقوبة الحبس والغرامة على كل فلاح حائز يمتنع عن توريد حصة الحيازة المقررة للحكومة ■

وزير التربية يلتقى بالمعلمين فى المنصورة

التقى السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم أمس بالمعلمين فى المنصورة وشرح لهم الموقف الحالى وما يقع على عاتقهم من مسئوليات نحو توعية الجماهير وذلك فى بداية سلسلة زيارات لمحافظة الدقهلية ، حيث زار المستشفيات بالمنصورة ووزع الهدايا على الجرحى الابطال .

طلبة تجارة عين شمس
نداء اليهم من اتحاد الطلبة

وجه اتحاد الطلبة بكلية التجارة فى جامعة عين شمس ، نداء الى طلبتها المقيمين فى القاهرة للتوجه الى الكلية يومى ٣٠ و ٣١ اكتوبر الحالى ، ويوم أول نوفمبر القادم ، لتنظيم اسهامهم فى خدمة المعركة .

اما طلبة الكلية المقيمون خارج محافظة القاهرة ، فيستمرون فى عملهم الحالى حيث يقيمون الآن .

الدراسة بمدارس القاهرة موعدها يتحدد اليوم

تجتمع اليوم لجنة المعركة ومديرو التربية والتعليم بمحافظة القاهرة لتحديد موعد بدء الدراسة بمدارسها المختلفة .

وستبدأ الدراسة غدا « الثلاثاء » . فى جميع مراحل التعليم الثانوى والفنى ودور المعلمين والمعلمات فى كل من محافظتى اسيوط والمنوفية .

حصر مشروعات التشييد لتنفيذ الاولويات المقررة

تقوم وزارة الاسكان حاليا بحصر مشروعات التشييد للقطاعات والوزارات المختلفة التى سيستمر العمل فيها سواء حتى نهاية العام الحالى أو فى العام المالى القادم ، وذلك فى ضوء متطلبات الظروف الراهنة والاولويات التى تقررت بالنسبة لتنفيذ المشروعات فى خلال هذه الظروف .

ومن المقرر ان يستمر العمل فى المشروعات المتصلة بالمجهود الحربى ، وتلك التى توفر للمواطنين احتياجاتهم من السلع الاستهلاكية والغذائية ، والتى يكون العمل قد بدأ فيها وقطعت شوطا كبيرا فى التنفيذ .

وسيعرض الدكتور محمود أمين عبد الحافظ وزير الاسكان على اللجنة الوزارية للانتاج فى الاسبوع القادم تقريرا عن نتائج دراسة وزارة الاسكان للبيانات التى قدمت اليها من الوزارات المختلفة فى هذا الشأن واحتياجات هذه المشروعات من مواد البناء سواء ما ينتج منها محليا أو يستورد من الخارج .

استمرار قبول طلبات الاعفاء الضريبى للاطيان

تم الاتفاق بين الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد ، والدكتور محمد زكى وزير الزراعة ، على استمرار قبول الطلبات التى تقدم من الملاك والحائزين لثلاثة أفدنة فأقل للاعفاء من ضريبة الاطيان الزراعية وملحقاتها حتى نهاية أكتوبر الحالى .

وقد قررت اللجنة العليا لمتابعة تسويق القطن هذا العام أن تقوم بنوك التسليف بتحصيل المطلوبات الاميرية من الحائزين الموردين للاقطان وتجنيبها فى حساب مستقل الى ان يتم البت نهائيا فى الاقتراحات المقدمة من الحائزين بالاعفاء او تخفيض قيمة الاموال التى يجب خصمها وسبق ادراجها فى الاستمارة « واحد » تسويق .

ضبط ٣٨ قضية تموين
حملات ليلية ونهارية لمراقبة الأسواق

واصلت أمس ادارة مباحث التموين واقسامها فى كل محافظات الجمهورية ، حملاتها ليلا ونهارا ، لمراقبة « رسالة التموين » .

وقد شملت هذه الحملات ، المرور على المطاحن والمخابز والاسواق ومحلات القطاعين العام والخاص ، ومحطات صرف الوقود . واسفرت حملات الامس عن ضبط ٣٨ قضية تموينية من بينها :

● ضبط رئيس المجمع الاستهلاكى التابع لشركة النيل بالعباسية وعامل الجزارة بالمجمع لامتناعهما عن بيع لحم كندوز وتم ضبط ١١٠ كيلوات لحم .

● ضبط ٢١ قضية تموينية ضد تجار بمحافظتى القاهرة والاسكندرية لامتناعهم عن البيع وليبيع قماش كستور وصابون ومشروبات وسمك بأزيد من السعر وتم ضبط ٤٣٩ متر كستور و٧٢ قطعة صابون

● ضبط رجال مباحث تموين الاسكندرية البقالين السيد محمود حسن السيد سليمان ورجب محمد وفاروق أحمد وسعد محمد بدوائر ميناء البصل وكرموز واللبان ، لامتناعهم عن بيع شاى وصابون وأرز ، وتخزينهم سلعا تموينية ، وتم ضبط ٣٠ صفيحة مسلى ، و ٢٥٧ قطعة صابون ، و ١٨٩ باكو شاى ، و ٢٤٠ كيلو شاى و ١٦٢ كيلو أرز ، و ٢٨٨ علبة صابون مبشور ، و ٥٦٠ كيلو عدس أصفر ، و ٢٢٤ باكو فلفل أسود .

● ضبط رجال مباحث تموين الدقهلية تجار المنى فاتورة عبد السلام أبو العطا ورمضان الزقود وناصر محمد وعبد العزيز المنى وسعد عبد البديع بمركز طلخا ، لتخزينهم كميات اقمشة شعبية بدون تصريح وتم ضبط ٨٣ توب قماش .

● ضبط تجار الدقيق أحمد حنفى ومحمد بيضار ومحمد الميسوى بدائرة أول المنصورة ومركز طلخا لتصرفهم فى حصة الدقيق المنصرفة لهم فى غير الغرض المنصرفة له ، وتم ضبط ٧٥٢٠ كيلو ردة خشنة ، و ١٠ أطنان ناعمة ، و ٢١ جوال دقيق ، وقد سلمت المضبوطات لشركات القطاع العام لبيعها بالسعر المقرر .

وقد احيل المتهمون فى هذه القضايا الى محاكم أمن الدولة .

وجاء من موسى بولس مراسل الاهرام باسيوط ـ بان مباحث التموين ضبطت خلال الاسبوع الماضى ٢٥ تاجرا بمركز ابنوب يحاولون التلاعب بالسلع الغذائية لحسابهم الخاص ، واتخذت حيالهم الاجراءات القانونية .

وكان اللواء عبد الحفيظ الباجورى مدير امن اسيوط قد عهد الى الرائد عبد الحميد جلال رئيس مباحث التموين بتنظيم حملات مفاجئة على الاسواق ، اسفرت عن تحرير محضر للسيد سيد حسوده متعهد توزيع البوتاجاز بالمحافظة لبيع الاسطوانة الواحدة بـ ٧٥ قرشا أى بزيادة ١٥٠ مليما « بقشيش » . كما ضبطت مقادير كثيرة من السلع الغذائية والاقمشة والكبريت سلمت كلها للجمعيات

نتيجة المرحلة الرابعة للقبول بالجامعات والمعاهد تعلن خلال يومين

قبول ٢٠٥٩٥ طالبا منهم ٣٠٣ بالجامعات
٣ مجموعات دراسية لطلبة السنة الأولى بآداب القاهرة

كتب ـ لبيب السباعى :

تعلن خلال يومين نتيجة القبول بالجامعات والمعاهد المختلفة لطلاب المرحلة الرابعة والاخيرة من الحاصلين على ٥٠٪ وحتى ٥٢٫٥ ٪ للقسم الادبى و ٥٥٫٨ ٪ للقسم العلمى . وسيتم فى هذه المرحلة قبول ٢٠ الفا و ٥٩٥ طالبا وطالبة ، منهم ٣٠٣ بالجامعات و ١٢٣٦٨ بالقسم العلمى و ٥٢٥١ بالقسم الادبى و ١٣٢٠ من الفئات المستثناة و ١١٤ بدار العلوم و ١٤٢٢ من طلاب المرحلة الثالثة الذين استنفدوا رغباتهم وسمح لهم مكتب التنسيق باضافة رغبات جديدة خلال المرحلة الرابعة .

وقد انتهت كلية الاداب بجامعة القاهرة من توزيع الطلاب الناجحين فى السنة الاولى [عام] على اقسام الكلية ، وابتداء من العام الحالى سيطبق على طلاب السنة الاولى نظام جديد يقضى بأن يدرس الطالب ٣ مجموعات من المواد .

■ المرحلة الرابعة : سيتم فى هذه المرحلة قبول ١٢ الفا و ٣٦٨ طالبا من القسم العلمى منهم ٢٠٠ بالمعاهد العليا الزراعية و ٤٠٣ بالمعاهد العليا الفنية و ٤٨٠ بالمعاهد العليا للتربية الرياضية و٧٥١٩ بمعاهد اعداد الفنيين و٣٧٦٦ بالمعاهد الخاصة وقد احتلت كلية الفنون التطبيقية والفنون الجميلة والمعهد العالى للتربية الفنية بالزمالك المراكز الاولى لطلاب القسم العلمى .

ويتم فى هذه المرحلة ايضا قبول ٥٢٥١ طالبا من القسم الادبى منهم ٣٠٣ طلاب بجامعة الازهر و ١١٥ بالمعاهد العليا الفنية و٢٧٥ بالمعاهد العليا للتربية الرياضية و ٢٨١٥ بمعاهد اعداد الفنيين و ١٨٤٢ بالمعاهد الخاصة .

كما يتم خلال المرحلة الرابعة قبول ١٣٢٠ طالبا من الفئات المستثناة و ١١٤ طالبا من الحاصلين على الثانوية الازهرية ويتم قبولهم فى كلية دار العلوم .

■ النظام الجديد بكلية الاداب : وصرح الدكتور صبحى عبد الحكيم وكيل كلية الاداب بجامعة القاهرة بأن الطالب المستجد سيدرس ٣ مجموعات من المواد ، تضم المجموعة الاولى ٢ مواد للغات العربية والاوربية ، وتضم المجموعة الثانية ، ٦ مواد يختار الطالب من بينها ٣ مواد ، وهذه المواد هى التاريخ ، الجغرافيا ، الفلسفة ، الاجتماع ، علم النفس ، الوثائق والمكتبات ، وتضم المجموعة الثالثة مقررين فى احد التخصصات بأقسام الكلية ويلحق الطالب فى السنة الثانية بأحد الاقسام التى ترتبط الدراسة فيها بهذين المقررين .

واضاف وكيل الكلية انه تقرر اعتبار الدراسة فى السنة الاولى بالكلية مرحلة منتهية على اساس انه لا يجوز نقل الطالب الراسب فى أى مادة الى السنة الثانية ، وعلى ان يعقد فى شهر سبتمبر امتحان الدور الثانى للطلاب الراسبين فيما لا يزيد على ٤ مواد دراسية □

علماء المسلمين يؤيدون النضال ضد الصهيونية

تلقى فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى جمهورية مصر العربية برقية تأييد من فضيلة الشيخ محمد القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة يعلنون فيها تأييد علماء المسلمين المجتمعين فى مكة لنضال الشعب العربى ضد الصهيونية والاستعمار العالمى . ومن اجل تحرير المقدسات .

البابا شنودة يهنىء عبد العزيز كامل بالعيد

تلقى الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف ، برقية تهنئة من البابا شنودة الثالث بمناسبة العيد داعيا الله ان يتم لبلادنا النصر ويحفظ سلامة جنودنا وارضنا . وقد بعث اليه الدكتور عبد العزيز كامل برقية شكر ودعاء لامتنا بالنصر .

تأييد الشباب الافريقى لنضال مصر العادل

اعرب رؤساء واعضاء مكاتب الاتحادات الطلابية ، للدارسين الافريقيين بالقاهرة عن تأييد الشباب الافريقى لنضال مصر والشعوب العربية ضد اسرائيل والامبريالية الامريكية .

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقد امس وحضرته قيادات من امانة الشباب واعضاء مكاتب الاتحادات الطلابية للدارسين بالقاهرة من بيرالبوروندى ونيجيريا وتشاد واثيوبيا وساحل العاج واوغندا والسنغال وتولتا العليا والصومال وغينيا .

وقد تم فى الاجتماع ايضا مناقشة اساليب التعاون بين منظمة الشباب الاشتراكى ، والمنظمات الشبابية الافريقية .

تعيين ٤ مديرين عامين بشركة النيل العامة للهندسة

اصدر الدكتور محمود عبد الحافظ وزير الاسكان قرارا بتعيين المهندس ميخائيل بطرس فضل الله مديرا عاما لادارة المشروعات والتصميمات وابو زيد حسن راجح مديرا عاما لادارة التنفيذ وجميل محمد كامل مديرا عاما لادارة العمليات بشركة التعمير والمساكن الشعبية والمهندس سيف الدين حامد الشربينى مديرا عاما للادارة العامة للشئون الفنية للقوى بشركة النيل العامة للهندسة المدنية

●● ومدير عام المؤسسة الدواجن

كما صدر قرار بتعيين المهندس صلاح المهدى مديرا عاما المؤسسة الدواجن من الفئة العالية والدكتور سامى علام مديرا عاما للرعاية البيطرية بالمؤسسة

مشاورات عربية ودولية لقيادة المقاومة الفلسطينية

علم مندوب « الاهرام » ان عددا من الوفود الممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقوم بزيارات عاجلة للعواصم العربية ذات الصلة المباشرة بالصراع العربى ـ الاسرائيلى ، وبعض العواصم الاجنبية ، وفى مقدمتها موسكو وبكين ، وذلك لإجراء اتصالات ومشاورات سياسية بشأن التطورات والمتغيرات التى احاطت بقضية الشرق الاوسط منذ بداية معركة ٦ اكتوبر .

مذكرة ضد اسرائيل بسبب انتهاكات اتفاقية جنيف

اعدت وزارة الصحة مذكرة عن خرق اسرائيل لاتفاقية جنيف الخاصة برعاية المصابين فى الحرب من العسكريين والمدنيين .

وجاء فى المذكرة ان اسرائيل منعت وصول الادوية والاسعافات للمصابين من اقرب طريق ، كما منعت ممثلى الصليب الاحمر من اداء رسالتهم ، وقد ابلغت الهيئات الدولية بهذه الانتهاكات الخطيرة كما طالبت الوزارة الصليب الاحمر الدولى بالتدخل فورا لتنفيذ اتفاقية جنيف التى سبق ان وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها .

لامتطوعين لاسرائيل من فنزويلا

نفت حكومة فنزويلا الانباء التى ترددت عن سفر عدد من المتطوعين الفنزويليين الى اسرائيل . وقد جاء هذا النفى فى المقابلة التى اجراها أمس فى القاهرة القائم بأعمال فنزويلا مع السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة وابلغه فيها انه مكلف من قبل وزير خارجية بلاده وانها تنفى هذه الانباء نفيا قاطعا والتأكد بأنه لا يوجد متطوع فنزويلى واحد فى اسرائيل . وأكد القائم بأعمال فنزويلا للسيد اسماعيل فهمى ان سياسة بلاده هى الحفاظ على العلاقات الطيبة مع جميع البلاد العربية وبخاصة مصر .

الفرن العالى الثالث
وزير الصناعة يتابع استكماله

زار امس المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة مجمع الحديد والصلب بحلوان ، وتفقد سير العمل فى المواقع المختلفة ، وعقد اجتماعا ضم الدكتور امين عبد الحافظ وزير الاسكان والمسئولين بالمجمع والشركات المنفذة للمشروع لبحث الخطوات الكفيلة بالانتهاء من تنفيذ الفرن العالى الثالث فى الميعاد المحدد له .

رأي الأهرام

انجازات الجولة الرابعة

ان ماقيل في تل ابيب عن امكانية عودة القوات المسلحة المصرية الى الضفة الغربية لقناة السويس ، مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية منها ، محاولة زائفة للايهام بانتصار من موقف واضح الضعف. فلكان الانجازات العسكرية في الحرب الرابعة في الشرق الاوسط لايمكن بحال من الاحوال قصرها على مجرد تبادل الارض ، والرجوع بالحالة الى ماكانت عليه قبل ٦ اكتوبر .

لاية حرب تنشب بين العرب واسرائيل خواص تختلف عن سائر الحروب ، ذلك ان حربا لاتكسبها اسرائيل — وبشكل حاسم — حرب هي فيها الخاسرة . واي حرب يكدونها العرب قدرتها على حسمها لصالحها ، تكون حربا أحرزوا فيها نصرا محققا . ويكفي دليلا على مدى ماكانت حرب اكتوبر منعطفا تاريخيا في النزاع العربي الاسرائيلي ، ان اسرائيل اضطرت ان تدفع فيها من نزيف الدم اكثر مما كانت تتخيله ، وما اتيل لها ان تعرض له بعد ٦ سنوات من حرب تصورتها فاصلة .. وما لم تكن الحرب الراهنة نقطة تحول نحو سلام عادل في المنطقة، لمن المحقق ان اسرائيل لاتملك ان تتعرض لحرب خامسة لن تقل ضراوتها عن ضراوة الحرب الراهنة ، بعد ان استعادت القوات المسلحة العربية ثقتها بنفسها ، وقدرتها على تكبيد العدو خسائر فادحة.

وانجازات حرب اكتوبر لا تقاس فقط بنتائجها العسكرية في ساحات القتال وحدها . بل تقاس كذلك باثارها على المناخ الدولي كله ، باثارها على اتجاه الوفاق في العالم ، وكانت هذه الحرب اخطر تهديد عرفه اتجاه الوفاق منذ ان سجل نتائج باهرة تنفست لها شعوب العالم الصعداء . ولم يعد لاسرائيل سند في مواصلة تحديها لاتجاه العالم الى ازالة اسباب التوتر في مواقع العالم الملتهبة الا الدعم الامريكي ، عسكريا وماليا ومعنويا ، وربما حتى بشريا .

ولكن يجب على امريكا ان تتساءل : هل تقضي مصلحتها بان تواصل هذا الدعم للعدوان الاسرائيلي ، في وقت يمثل فيه ذلك تهديدا لمصالحها في الوفاق الدولي، ومصالحها في تماسك العالم الغربي، ومصالحها في استمرار تدفق النفط العربي وبمعدلات متزايدة الى الغرب ، مع ادراكها ان هذا النفط يمثل عنصرا حيويا يمكن الغرب من ان يباشر التنافس السلمي بكفاءة ونجاح في ظل جو الوفاق .

وكان يوم ٢٩ اكتوبر منذ ١٧ عاما تاريخ عدوان اسرائيلي على مصر في حربها الثانية مع العرب . وخاضت هذه الحرب وقتذاك بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا ، في عصر لم يكن الاستعمار التقليدي قد تخلي فيه بعد عن احلامه في الاحتفاظ بمواقعه الامبريالية في العالم الثالث. وقد انتهت هذه الجولة الثانية دون نتائج حاسمة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي ، ولكنها كانت منعطفا تاريخيا في ضرب مواقع الاستعمار التقليدي على اتساع العالم الثالث .. ان انجازات الجولة الرابعة مع اسرائيل ، عسكريا لا سياسيا فقط ، كفيلة في هذه المرة ، لا بتعزيز اركان السلام العالمي فحسب ، بل بازالة الاسباب العميقة وراء احتفاظ النزاع بطابعه الملتهب ، ووضع كلمة الشرعية الدولية — كاساس للحل العادل — موضع التطبيق ■ .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١١ر٣٩
العصر	الساعة	٢ر٤٧
المغرب	الساعة	٥ر١١
العشاء	الساعة	٦ر٢٩
الفجر	الساعة	٤ر٣٩
الشروق	الساعة	٦ر٠٦

حديث الناس

من اهم مجالات العمل في خلال المرحلة القادمة مجال الاعلام .. ذلك ان الاعلام لن يقل اهمية عن المجالين العسكري والسياسي ، فالاعلام هو الذي سيعكس واقعيا محليا وخارجيا الصورة الحقيقية لما يجري هنا وهناك ..

ولا يخفى علينا جميعا ان اسرائيل سوف تركز في المرحلة القادمة تركيزا مكثفا على الناحية الاعلامية والدعائية، لان اسرائيل تدرك فعلا انها تخرج من المعركة وقد اهتزت صورتها على الصعيدين المحلي والعالمي .. فعلى الصعيد المحلي بدات الخلافات تظهر على السطح وفي اسرع مما كانوا يتصورون وبدا تبادل الاتهامات بين الوزراء وبدات المعارضة تثير الزوابع حول الحكومة ، فاذا اخذنا في اعتبارنا ان الانتخابات داخل اسرائيل ستجرى بعد اسابيع استطعنا ان نتصور الطاقة الاعلامية التي ستركز عليها اجهزة الدعاية الاسرائيلية .. اما على الصعيد الدولي فيكاد يكون هناك اجماع على ان اسرائيل فقدت في هذه المعركة الصورة التي رسمتها لنفسها خلال خمس وعشرين سنة وان الهالة التي كانت تحيط نفسها بها قد تحطمت ..

من هذه الزاوية يجب ان ننظر الى نوعية الاعلام الاسرائيلي في المرحلة القادمة ، وبالتالي تكون خطتنا نحن ان نحتوي هذا الاعلام ونكشفه بجدية وذكاء واضعين في اعتبارنا امرين هامين :

اولا — اننا في عام ١٩٧٣ نخرج من المعركة بانجازات ومكاسب ضخمة تمكننا من ان نهاجم اعلاميا ، ولا نكتفي بالرد كما حدث في عام ١٩٦٧ ، فانه شتان بين الوضعين . في عام ١٩٦٧ لم يكن عندنا ما نقوله ، اما في عام ١٩٧٣ فعندنا الكثير من الصور المشرفة التي نستطيع ان نقولها وبثقة في النفس ..

ثانيا — ان نحاول التنسيق مع الاعلام العربي كله فان مظهر العرب المشرف اثناء المعركة لعب دورا هاما فيها ومازال امامه الكثير لكي يحققه وبالتالي فعلينا ان نحرص على ان يسمع العالم صوتا عربيا واحدا ليس فيه نغمة واحدة نشاز ..

علي حمدي الجمال

لـن أقـول وداعـا

مات امس طه حسين في الرابعة والثمانين ، وبموته انطوى كتاب من تاريخ مصر الحديث ، كتاب ضخم عظيم قرأته الملايين عبر اربعة اجيال : في العشرينات وفي الثلاثينات وفي الاربعينات وفي الخمسينات . ولست اقصد بهذا قراءة الملايين لما كتبه الاديب ، لان ادب طه حسين سيقرأ ويقرا ما بقي الادب العربي ولكني اقصد صفحات حياته التي اضاءت حياة مصر والعالم العربي علما وفكرا وثقافة وقيما وجلائل اعمال قرابة نصف قرن ، وكانت رمزا لصراع المتقين مع كافة عناصر التخلف في هذه المنطقة من العالم .

ونحن الذين جلسنا الى هذا الاستاذ العظيم اكثر من ربع قرن التقفنا من حوله نؤازره في ملحمة تصالمح قوى التخلف لان قبسا من نور فكره اضاء عقولنا وقلوبنا . وكان اول درس تعلمناه منه انه ليس هناك خط فاصل بين الثقافة والمجتمع او بين الادب والحياة . وانه لاغاية للثقافة وللاداب الا ترقية المجتمع والحياة . وكان ثاني درس تلقيناه عنه ان القديم لاتفارة له الا بالحديث والاجداد لايتجددون الا بالاحفاد . وكل ما عدا هذا البلى يابسة وعظام من عظام القبور وكان ثالث درس اخذناه عنه هو ان اقانيم التقدم ثلاثة هي العقل والحرية والولاء للمعذبين في الارض . وكان رابع درس استلهمناه منه ، هو انه لا قومية بغير انسانية ، ولا انسانية بغير قومية . وكان هناك درس خامس وسادس وسابع كلها مسجلة في سيرة هذا الرجل العظيم ، وسوف تبقى منها الاحاديث والفكر جيلا بعد جيل .

وشباب هذا الجيل يحسون احساسا غامضا بانهم مدينون لطه حسين باشياء كثيرة لا يستطيعون تحديدها . وهذا سر من اسرار الحياة التي تجعل الفكر يتسلل في الاجيال فيضيء العقول والقلوب كنور الفجر الذي يغمر الدنيا دون ان ترى مصدره ، كما تجعل عصارة الحياة ذاتها تسري من الاجداد في الاحفاد ، كما تسري من البذرة في الثمار وفي الاوراق دائمة الخضرة . ويكفي ان اقول الان انه لولا طه حسين لما كانت الجامعة روحا ومنهجا وفلسفة ، ولولا طه حسين لما حملت فتاة كتبها الى مدرجات الجامعة ، ولولا طه حسين لما وجد الملايين من ابناء الفقراء طريقهم الى العلم — اول حقوق الانسان يوزع عليهم بالمجان كما يوزع الماء والهواء — من الكتاب الى درجة الدكتوراه ، ولولا طه حسين لما بقيت للعقل والثقافة هيبة ولا احترام .

لن اقول وداعا ياعقل مصر ، فضياؤك الغامر لا يزال يغمر الاف العقول ، وغدا سوف تستضيء به الملايين .

د. لويس عوض

قتال الشرق الأوسط .. منعطف دولي

في كل مسار دولي منعطف اساسي تتبلور عنده تغيرات عالمية وتبرز تحولات جديدة . عند برلين في عام ١٩٤٨ ، تحددت اشكال جديدة للعلاقات الدولية فانقسم العالم كتلتين متصارعتين وساد حرب باردة يقود رحاها عملاقان يسودان على ماعداهما من قوى كبيرة وصغيرة .

وعند باندونج في عام ١٩٥٥ ، ظهرت ارادة جديدة لدول حديثة النشأة وصغيرة الكيانات ، شاءت ان يكون لها رأي في مصائرها قد يختلف عن رأي الكتلتين الكبيرتين . وبظهور هذه الارادة تغيرت بعض المعادلات الدولية وانتقل جزء من الصراع الدولي من ارضه المباشرة الى اراضي اخرى .

وعند كوبا في عام ١٩٦٢ ، وصلت الحرب الباردة الى ذروتها حيث انتهى مسار الصعود بها وبالضرورة انعطف المسار الدولي هابطا من قمة الردع النووي باحثا عن مسار تعايشي يكفل الامن المتبادل لرائدتي الكتلتين . وخلال هبوطه التدريجي مر بعقبات خلفتها مسارات الصعود الى ذروة الحرب الباردة . وظلت فيتنام والمانيا وكوريا سدودا يتحتم رفعها من أجل الوصول الى سفح الوفاق . ولم يكن ذلك بالعمل الهين ، بل كان جهدا باهظ التكاليف تحملته القوتان الكبيرتان .

فمن ناحية تعرضت كتلة الشرق لتوسعات في شقوق اخفتها طويلا عوامل وظروف تحديات المواجهة مع الكتلة الغربية . فزادت حدة نزاع الصين والاتحاد السوفيتي ، وبدت بعض التطلعات تنتاب وتظهر على قسمات علاقات الاتحاد السوفيتي بدول شرق أوربا وخاصة علاقاته برومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

ومن ناحية أخرى تدعمت ثقة أوروبا الغربية بقدراتها الذاتية وبدأت تحاول اكتساب الاعتراف بشخصيتها الكلية أو شخصياتها القومية المتنوعة خاصة بعد أن تهلهل مسار الحرب الباردة من ذروة أمن المستحيل الى أمن الممكن والمعقول .

ومع استمرار تهاوي السدود المقامة سدا بعد سد ، وتواري مشكلات الحرب الباردة خلف اتفاقات وخطوات الوفاق ، بدأت علامات مميزة تظهر على أطراف المسار الدولي الجديد . أهم هذه العلامات ظهور مشكلات نوعية تحل بخطورتها تدريجيا محل المشكلات السياسية التي يسويها مسار واصرار الوفاق ، وصار البترول مثلا أهم لأمن أوروبا من عدد الرؤوس الذرية المنتشرة على كل أنحاء القارة ، وحل النقد والقمح والشركات الضخمة محل فيتنام وبرلين ودولتي المانيا .

وعند قتال الشرق الاوسط في عام ١٩٧٣ ، سيشهد التاريخ أن معالم كل الطرق والمسارات قد تحددت . وأهمية هذا القتال ليست فقط فيما تجره على كل مستويات التفاعلات الدولية ، ولكن أيضا في قيمة اختلافه عن النزاعات الدولية الأخرى ، فنزاع الشرق الاوسط قد لا يتعلق مباشرة بأسباب الحروب الباردة ، وان تأثر بها ، ولكنه وبالتأكيد يتعلق مباشرة بالوفاق ويؤثر فيه .

قيمته في اختلافه عن قتال النزاعات الاخرى أنه أكد أن الردع العسكري نظرية لا تصلح للتطبيق على نزاعات الدول الصغرى . فلقد حطم قتال الشرق الاوسط نظرية نيكسون الخاصة بضرورة المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط على أساس استمرار التفوق العسكري الاسرائيلي . اذ اتضح انه لا يصح الاعتماد على الردع العسكري لطرف في نزاع اقليمي كوسيلة تجنب الدول العظمى التدخل بصفة مباشرة . لقد كانت الولايات المتحدة تنزل عسكريا الى حلبة القتال حين اكتسح المصريون في موجات تمرهم درع الردع العسكري الاسرائيلي والمعونات الامريكية المتزايدة

وفي ظل القتال وبفضله تحددت — لمستقبل طويل — علاقة أطراف النزاعات المحلية بعلاقات القمة . فالقتال المصري السوري نفذ عبر هذه العلاقات ، مستفيدا مما تحقق منها وفاقا ومؤثرا لصالحه أقوى التأثير فيما لم يكتمل منها وفاقا بعد . ولا أتصور أن المعركة السياسية ستختلف روحا أو أسلوبا عن المعركة العسكرية . فما تحقق بالقتال باق لانه غرس عميقا وارتوى غاليا وحصد كثيرا ووافرا ، فحيث استعدنا بالمعركة العسكرية علما أوثر بالوفاق ، سيمد المعركة السياسية نصرا جديدا . تعلمنا وتأكدنا أن التصميم يصنع الارادة وأن الارادة العاقلة تحقق الهدف حين تعرف أين وكيف تؤثر سلبا وايجابا .

وتعدى قتال الشرق الاوسط تقديرات أبعاده الجغرافية ، بل تخطى تقديرات أبعاده الزمنية حين كشف عن مستقبل عدد من اتجاهات التحولات العالمية . فالظلال التي حامت حول جبهة ومدى غور الصدع في علاقات الحلف الاطلنطي انقشعت لتكشف عن واقع رهيب بالنسبة للولايات المتحدة — لم يعد الحلف الغربي حلفا بأي معنى لهذا المفهوم ، ولم تعد سياسات أوروبا مجرد محاولة لاكتساب الاعتراف بشخصيتها ، وانما أصبحت واقعا جديدا أعلنه قتال الشرق الاوسط . أوروبا الغربية لا تريد أن تشاطر حليفتها العظمى أحزانها البترولية أو أتراحها وأفراحها الوفاقية أو تشاركها مغامراتها ومسرحياتها العسكرية أو ترفع عنها كاهل أخطائها الداخلية ، لأن الاطلسي في طريقه الواضح لان يصبح مفهوما باليا يحل محله أمن كل دولة على حدة بالنظر الى اعتبارات جديدة تتعلق بنوع المشكلات الدولية الجديدة .

ولولا قتال الشرق الاوسط ، لما تكشفت لنا وللعالم حقيقة وأبعاد ما اكتمل بين القمة من وفاق ، وما لم يكتمل ، ولما عرفنا وعرف العالم الى أي منعطف يتجه مسار التحولات الدولية . ولولا القتال لما أفاقت الولايات المتحدة على صدمة علاقاتها مع حليفتها وبهذه السرعة ، ولما كشفت أوروبا عن حقيقة موقفها وسياستها ورفضها لسيادة الولايات المتحدة . ولولا قتال الشرق الاوسط لما تبينا لانفسنا ولابنائنا مزعمدنا حقيقة جوهرنا وقدرتنا على تحريك أمورنا ومصائرنا ، ولولاه ربما ما عرف العرب قيمة ما يملكون ولأي مدى يؤثرون ويستفيدون .

جميل مطر

رأس الأفعى ورجل الشارع الأمريكي

لقد كان واحدا من اكبر معاني ٦ اكتوبر العظيم ان العالم لم يعد على ذات القناعة بأن هراوة جيش الدفاع هي السبيل لأمن اسرائيل . لقد اثبت المصريون اقتدارهم على العصر واقتدارهم على الفداء وصلابتهم في المواجهة واذا كان وقف اطلاق النار قد حدث بينما رأس الافعى يحاول أن يتسلل الى طرف من وادينا غرب القناة ، فان أحدا لن يقدر على أن يصنع من رأس الافعى « التنين الخرافي »

ومثلما سقطت بفضل ٦ اكتوبر العظيم هراوة جيش الدفاع الاسرائيلي : سقطت أيضا أفكار أخرى كثيرة من حول امكانية الموقف العربي الواحد.. كان الاسرائيليون يروجون في العالم كله « ليس لدى العرب ما يخيف حتى ثروتهم البترولية التي يحتاجها العالم كله مازالوا بعيدين عن امكانية الاستخدام السياسي والاقتصادي المستنير لها » .

وعندما بان ان الفرصة مواتية للعرب بظهور ازمة الطاقة وتفاقمها في الولايات المتحدة ، كانت اسرائيل هي الصوت الوحيد الذي يعلن دون استناد الى اي أساس علمي ومجافاة كاملة لكل مظاهر الازمة التي غشيت — منذ الشتاء الماضي — مقدماتها كل الحياة الامريكية ان العالم لا تهدده ازمة طاقة ، ولا يحتمل حتى ان تهدده هذه الازمة في المستقبل القريب

اسرائيل وازمة الطاقة

وكانت اجابة ايبان الدائمة اذا ما سئل حول اهمية البترول العربي في دعم قضاياهم « ان حاجة العرب الى بيع بترولهم لا تقل عن حاجة الغرب الى شرائه ، وليس امام العرب سوى أن يستمروا في ضخ بترولهم الى « العالم المتحضر » والا فليشربوه »

ووراء الكواليس كانت جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة تهدف الى اقناع الامريكيين بأنه من الضروري تأجيل البحث عن تسوية عاجلة للنزاع العربي الاسرائيلي حتى تستطيع الولايات المتحدة أن تواجه أزمة الطاقة وأن تجد حلولها وانها ان فعلت ذلك فسوف تواجه « الذئب وقد جرد من انيابه ومخالبه » !!

ولان كل التقديرات كانت ترى ان عمر البترول في حضارة الانسان لن يتجاوز مائة عام ، وانه بعد ٢٠ عاما أو ٢٥ على أكثر تقدير سيكون البترول العربي قد استنفد في اغلبه ، وسيكون العالم الغربي قد استطاع أن يرسخ استخدامه لمصادر جديدة للطاقة لتحل مكان البترول في كل أوجه المدنية . وسيكون لاسرائيل ولقمها السكاني الجديد الذي يدعم تفوقها العسكري لانها ستكون قد جاوزت ٨ ملايين نسمة ..

وفي النهاية يمكن أن تهيىء لها كل هذه الظروف فرصة ترسيخ الامر الواقع الذي اسفرت عنه نتائج حرب يونيو ١٩٦٧

وكان هناك أيضا من الامريكيين ولا يزال — من يرون أن العرب مازالوا بعيدين عن امكانية الاستخدام السياسي والاقتصادي المستنير لثروتهم البترولية وهكذا كانت أقوالهم « سوف يصبحون بالفعل بفضل الثروة التي سيحققها عليهم البترول اضخم الثراة في العالم ، وسوف تكون مدخرات السعودية عام ١٩٨٠ من النقد الاجنبي أكثر من مدخرات الولايات المتحدة واليابان معا ، وسوف يصل دخل دول الشرق الاوسط الى ١٨ مليار دولار سنويا ، وفي الخليج سوف تكون الثروة فوق كل خيال ، ولكنها في النهاية سوف تكون ثروة عقيمة الاثر في المجرى الاساسي لحضارة الانسان العربي، لان التنمية الاقتصادية لم تصبح بعد هدفا شاملا للامة كلها ، ولان الثروة البترولية في العالم العربي توجد حيث لا توجد كثافة السكان ولا كثافة التاريخ الحضاري بينما توجد كثافة السكان و كثافة التاريخ الحضاري»

حيث لا توجد الثروة

كان هؤلاء يرون أيضا ان قدرة العرب حتى من خلال ثروتهم البترولية سوف تكون محدودة الخطر ، وانهم لن يكونوا قادرين على توظيفها بهدف أن يعتدل ميزان القوى لصالحهم السياسي في المنطقة ، ومن ثم فان الدور الاسرائيلي لا بد أن يكبر ولا بد أن يتدعم .

كانوا يتصورون أن العرب سوف يظلون الى آخر الزمان على هذه الصورة البسيطة التي رسمتها منذ شهور محدودة مجلة تايم الامريكية وهي تتحدث عن ثراة البترول العربي في الثمانينات وتأثيراتهم على مجرى الاقتصاد العالمي » !!

كتبت « التايم » تقول ..

سوف يكون عالمنا الغربي مدهشا في الثمانينات بسبب ثراة البترول العرب أصحاب العقال !! وفي الاغلب سوف يكون علينا أن لا نندهش كثيرا اذا ما أصبحت في الثمانينات اغلبية مقاعد مجلس ادارة « مترو جولدين ماير للافلام » حكرا على امراء الجزيرة ، كما أن شركات الاستثمار الامريكية سوف تستطيع بأموال العرب أن تقيم في طول العالم وعرضه سلسلة من الفنادق الاسطورية على نمط الف ليلة وليلة وسوف تزداد حصة شيخ أبو ظبي في اذاعة كولومبيا ولربما يمتلكها كاملة فضلا عن امبراطورية للمواصلات مطردة الاتساع !!

الذئب على الابواب

وكان هناك من الامريكيين من هم أكثر ادراكا لابعاد الخطر في الاعتماد المتزايد على البترول العربي ..

وقبل أن يجلس كيسنجر في مقعد الخارجية الامريكية ، كان يرى وهو مستشار الامن القومي — ان مسألة الطاقة ينبغي أن تتحول الى هدف قومي لامريكا وانها تثير مشاكل ومسائل تنطوي على حد بالغ الخطورة . وأن المعضلة الاساسية تتعلق بضمانات امدادات البترول وانه من الصعب أن يجيء التدخل الامريكي المباشر هذه المشكلات .

وقبل كيسنجر كان هناك جيمس أكنزي الذي سبر من خلال ثلاث وظائف عامة مشكلة الطاقة في أمريكا عندما كان يعمل رئيسا لمكتب الوقود والطاقة بالخارجية الامريكية ثم عندما أصبح مستشارا أول للطاقة في البيت الابيض ثم في النهاية السفير الجديد المقترح للولايات المتحدة في السعودية

كان جيمس أكنزي كما كتب هو يرى عناصر الصورة على النحو التالي :

■ أولا : أن أزمة الطاقة سوف تعيش مع الولايات المتحدة لربع قرن من الزمان ، لن يكون أمام الولايات المتحدة خلالها سوى الاعتماد على الوقود التقليدي « البترول » وأن الوقود المركب من احتياطات الفحم الكبرى ما زال مشكلة عويصة لخطره على البيئة وأن مسألة استخدام الهيدروجين أوفر عناصر الطبيعة كمصدر جديد للطاقة ما زالت ابتكارا في المعامل . وأن العالم لم يزل بعيدا عن امكانية استخدام مستودعات البخار والماء في باطن الارض والطاقة الشمسية وظواهر المد والجزر في انتاج طاقة اليفة يمكن تطويعها لخدمة المدنية الحديثة وحتى الطاقة النووية لن تستطيع أن تسد الفراغ لانها في النهاية محدودة بكمية اليورانيوم ٢٣٥ ، النظير المشع النادر الصعب تعدينه والباهظ في التكاليف اقتصاديا .

■ ثانيا : أنه ليس صحيحا ما يقوله ايبان من أن الولايات المتحدة تملك من احتياطات الطاقة ما يمكنها من الاستقلال عن العرب ، وانه اذا كان الامريكيون لم يضطربوا بعد لهذه المشكلة الا أن عليهم أن يعرفوا أن أيام الطاقة الرخيصة قد ولت دون عودة

■ ثالثا : انه لا مناص من الاعتماد المتزايد على البترول العربي الذي تحوطه أخطار السياسة بسبب الموقف الامريكي من اسرائيل ثم بسبب تزايد الحس القومي لدى العرب في ضرورة الاستخدام الافضل لثروتهم ، خصوصا وأن الحكام العرب لم يعودوا في منأى من مطالب شعوبهم بضرورة الاستخدام السياسي والاقتصادي المستنير لثروتهم البترولية .

وفي احدى المناظرات صرخ جيمس أكنزي على شاشة التليفزيون في وجه مواطنيه « عليكم أن تدركوا أن أيام الطاقة الرخيصة قد ولت وعليكم أن تعرفوا أن الذئب هنا هذه المرة »

نحن والرجل الامريكي

وعلينا أن نقول نحن للمواطن الامريكي العادي الذي ربما لا يعرف ما هي طبيعة الازمة في الشرق الاوسط وما محورها وما هي أخطارها وما هي مطامح شعوب المنطقة أن العرب عندما امتنعوا عن تصدير البترول الى بلاده لم يفعلوا ذلك « لانهم الذئاب على الابواب » كما قال أكنزي . ولم يفعلوا ذلك لانهم يريدون أن يلحقوا الصدأ بالحضارة الغربية ، كما يقول اليهود في كل مكان، ولم يفعلوا ذلك لانهم يريدون الانتقاص من رفاهيته وانما فعلوا ذلك لان حسابات السياسة الامريكية الخاصة في الشرق الاوسط لم ترع مصالح الرجل الامريكي المباشرة بقدر ما رعت الاهداف التي سعت اليها جماعات الضغط الصهيونية التي تحكم مؤسساته الدستورية والسياسية وأولها الكونجرس

ولقد كان لدى الفيتناميين الفرصة لان ينشبوا أظافرهم في اللحم الامريكي ، ذلك ان الجيش الامريكي كان هناك برجاله وخططه وسلاحه .. ولقد استطاع الفيتناميون أن يوقظوا في رجل الشارع الامريكي مخاطر الحرب وأن يخلقوا في الرأي العام جبهة معارضة لاستمرارها من خلال توابيت الجنود الامريكيين القتلى ومن خلال تجسيد الحقيقة الهائلة أن الحرب تأكل أولادهم .

ولتتيح لنا الان فرصة مماثلة علينا أن نفتح في الرأي العام الامريكي جبهة مساندة ذلك أن احساس رجل الشارع بأزمة الطاقة سوف يتضاعف هذا الشتاء

وسوف يحس لاول مرة أن مصالحه المباشرة في خطر ، وسوف يسأل نفسه بالضرورة اذا توقفت المدفأة في البيت عن العمل ، واذا ما اكرهته حصة الوقود التي تحددها له بطاقة التوزيع على أن يستخدم بدلا من سيارته الفارهة سيارة أصغر حجما وأقل استهلاكا . سوف يسأل رجل الشارع الامريكي نفسه ما الذي حدث ! وسوف تكون لديه الفرصة لان يدرك لاول مرة طبيعة المصاعب التي يواجهها في حياته اليومية لان مؤسساته السياسية لم ترع صالحه المباشر بقدر ما رعت المصالح الخاصة لجماعات الضغط الصهيونية .

وأيا كانت نسبة الاعتماد الامريكي على البترول العربي الان في سد احتياجات الطاقة هناك [١٠ ٪] فان هذه النسبة على ضآلتها سوف يكون لها تأثيرها المباشر على المواطن الامريكي الذي تتجاوز حصة استهلاكه في العام الواحد طنين من الوقود على حين لا تتجاوز نسبة استهلاك الرجل الاوروبي طنا واحدا بينما تبقى حصة انسان العالم الثالث وصاحب الثروة ذاتها في نطاق عشرات اللترات المحدودة

هذه النسبة أيضا سوف يكون لها تأثيرها المتزايد على تفاقم الازمة مستقبلا ذلك انه ما من سبيل لسد النهم المتزايد للطاقة في المجتمع الامريكي الا بالاعتماد المتزايد على احتياطات بترول الشرق الاوسط على الاقل لعشرين عاما قادمة

مظاهر الازمة

والتوقعات تؤكد أن أزمة الطاقة سوف تطفح على سطح الحياة الامريكية هذا الشتاء مظاهر أكثر خطورة من الظاهرات التي بدت على سطح الحياة الامريكية خلال الشهور الماضية عندما لاحت في الافق مقدمات هذه الازمة ..

لقد كانت مظاهر الازمة ومقدماتها تغشى الحياة الامريكية خصوصا في مناطق شمال غرب الباسفيكي وفي جنوب شرق البلاد . ففي الشتاء الماضي ولاول مرة نقصت بشكل رهيب امدادات الوقود في هذه المناطق واغلقت المدارس بسبب قلة التدفئة وتوقفت عن العمل ٤٠ في المئة من محطات الوقود في هذه المناطق وتوقف الانتاج في عديد من المصانع بسبب نقص الطاقة كما كان هناك حالات اظلام جزئي في كثير من المناطق وادى انخفاض التيار الكهربائي الى اهتزاز الصور على شاشات التليفزيون والى ضعف الاضاءة . وأجهزة التكييف وشركات الكهرباء والوقود في المدن الكبرى التي كانت تحث عملاءها على مزيد من استخدام الكهرباء غيرت الان شعاراتها

رفعت شركة ايديسون لكهرباء نيويورك شعار « لنتوفر كيلووات واحدا » على حين رفعت شركات البترول فوق محطاتها « لنتوفر جالونا واحدا »

وفي ديترويت تهدد أزمة البترول صناعة السيارات ويجد منتجو السيارات أنفسهم مكرهين على مواجهة الموقف بانتاج سيارات أخف وزنا وأقل استهلاكا .. ولاول مرة تواجه البلاد نوعا من الحرمان الذي يهدد بخفض مستوى استهلاك الرجل الامريكي الى حدود المواطن الاوروبي .

سوف يفهم الرجل الامريكي .. كم كان الاسرائيليون يضللونه وهم يؤكدون له أن العرب لن يكونوا قادرين على الاستخدام المستنير لثروتهم البترولية . ولكن ما ينبغي أن يفهمه منا رجل الشارع الامريكي هذا الشتاء انه ما من سبب لهذا الموقف العربي الواحد والمستمر الا أن الالتزام الامريكي نحو اسرائيل لم يقف عند ضمان الالتزام بهذا الوجود أو حتى الالتزام بتوفير وسائل حمايته وانما قد تجاوز ذلك كله الى حد مساعدة اسرائيل على ابقاء احتلالها للارض العربية □

مكرم محمد أحمد

---

* الفلاحون يجمعون اجزاء الفانتوم المحطمة *

— وله .. هات حته !

— م الورك والا م الصدر

اجتماعيات

تأييد قلبي

جميع المواطنين بقليب مركز كفر الزيات يؤيدون الرئيس القائد محمد أنور السادات لكافة القرارات الحكيمة التي يتخذها في سبيل النصر

نادي القضاة

النوه بنادي القضاة سجل لرجال القضاء والنيابة الذين يرغبون في التبرع بدمائهم لصالح المعركة فمن يرغب من السادة الاعضاء فليتفضل بقيد اسمه في السكرتارية

اتحاد طلاب كلية الطب جامعة عين شمس

على طلاب السنة الرابعة والخامسة التوجه للكلية لتوزيعهم على المستشفيات

اتحاد طلاب جامعة اسيوط

يعلن انه تقرر فتح باب

التدريب للمقاومة الشعبية

الفوج الثاني لطلاب الجامعة

اعتبارا من السبت ١٩٧٣/١١/٣ باستاد الجامعة باسيوط ويهيب بجميع طلاب الجامعة الالتحاق فورا بمركز التدريب

كنيسة المثال المسيحي

بجمهورية مصر العربية

رئيسا ورعاة وشعبا يؤيدون السيد **الرئيس الحكيم أنور السادات** لقراراته السديدة ويهنئون جنودنا البواسل ويصلون ليعطيهم الله نصرا شاملا وتناشد رعاتنا وكنائسنا تخصيص الاحد ١٩٧٣/١١/٤ لجمع العطاء للمجهود الحربي

سيدات الهلال الاحمر بحلوان

قمن بتوزيع الحلوى على اخوانهن جرحى الحرب بمستشفى النصر بحلوان ويهبن بالمواطنين والهيئات والمصالح والجامعات واهالي حلوان الكرام ومصانعها التبرع بما يجدن به بمقر الجمعية

كلية التربية جامعة عين شمس

تناقش صباح غد الساعة العاشرة والنصف رسالة الماجستير المقدمة من علاء كامل صالح الصر وموضوعها « دراسة مقارنة لاعداد معلمي المرحلة الثانوية في العراق ومصر » وتتكون لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور وهيب سمعان مشرفا وعضوية الاستاذ الدكتور نجيب اسكندر والاستاذ الدكتور سعد مرسي احمد والدعوة عامة

المولود السعيد

رزق مصطفى محمد عبد الله بيبرس بمولودة اسماها « انتصار » جعلها الله قدم سعادة ونصر وعزة لجيشنا العظيم الذي استرد لمصر والعروبة كرامتها وهو يشكر كل من هناه على مولودته .

الدكتور جلبرت توماس ابراهيم

عاد من أوروبا ويباشر عيادته



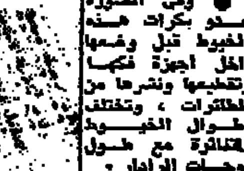
هكذا من الأهرام

علوم

يقدمه : صلاح جلال

حرب الالكترونيات ومحاولات خداع اجهزة الرادار

■ تلعب اجهزة الرادار دور العيون للجيوش المتحاربة في الجو وعلى الارض وفوق الماء وتحته ، ولا يختلف الليل عن النهار بالنسبة للتقدم الكبير في ابحاث وتطوير الاجهزة الالكترونية - ومن اهم المجالات التي تركز عليها القوات المتحاربة محاولة خداع اجهزة رادار العدو والتشويش عليها ابطالا لمفعولها او تقليلا لكفاءتها ، ومن هذه الوسائل استعمال خيوط من الياف زجاجية معدنية خفيفة في عبوات داخل الطائرات، وبواسطة اجهزة الكترونية خاصة يتم تقطيع خيوط البكرة بأطوال مختلفة وبسرعة فائقة وتنتشر في الجو على ارتفاعات معينة لتعكسها اشعة الرادار على اجهزة الاستقبال كانها مئات من الطائرات المهاجمة .



● وفي الصورة تبدو بكرات هذه الخيوط قبل وضعها داخل اجهزة قذفها وتقطيعها ونشرها من الطائرات ، وتختلف اطوال الخيوط المتناثرة مع طول موجات الرادار .

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة فى مصر

العاصمة لكاتبنا

● يقال انه تألفت في انكلترا شركة عظيمة برأس مال كبير لاقامة معمل للانسجة القطنية في القطر وان نجاح المشروع مضمون لوجود المال وثانيا لما لاصحابه من النفوذ فلا يسع الكثير عصر والحالة هذه ان يحولوا دون نفاذ هذا المشروع كما حالوا دونه في السابق .

● عادت مصلحة الصحة الى مشروع الضبط والربط المتعلق بالكلاب ومن مقتضاه ان يكمم كل كلب يخرجه صاحبه الى الطريق والا قبض على الكلب وسيق الى المعرض الدائم الكائن في بولاق فان لم يطلبه صاحبه في ثمانية ايام وكان من جنس شريف عرض للبيع. اما اذا كان من جنس عادى فيقتل .

الاهرام فى ٢٩ اكتوبر ١٨٩٨

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	الحظ يخدمك الان فاسع ولا تتردد والتخلف
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	مضايقات تمرك وامانى متحقق وتبدو راضيا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	عقبات فى طريقك فتمهل فى خطواتك وكن صبورا
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	خدمة من صديق ومودة من حبيب ويسر فى المال
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	مشكلة او قضية تجعلك مشغولا الى حد ما
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	تحلق فى سماء البهجة والمتعة وسال ما تتمناه
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	خطوة موفقة نحو الاستقرار والتدعيم لمستقبلك
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	شخصية كريمة تمنحك عطفها والاخبار تفرحك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	يوم باسم وسعيد فى العمل والمال والزواج
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	تبارك العناية جهودك وتصل الى اهدافك بسهولة
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	تجتمع بانسان تحبه وتوفق فى مشروعاتك الجديدة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	حارب اى ميل الى القلق وتطلع الى المستقبل متفائلا

التونسى الفلكى

كلمـات متقاطعـة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية :

① راهب انجليزى كان اول من صنع البارود .
② رائد الكوميديا الافريقية .
③ صبى — نصف [سوار] — رمز رياضى .
④ من الامزجة .
⑤ اوعدها .
⑥ عملة آسيوية — فى الشهادة [معكوسة] .
⑦ نصف فراش — من الفصول .
⑧ دوام [معكوسة] — الاسم الاول لنجم عالمى [معكوسة] .
⑨ حيوان — مقام موسيقى .
⑩ تقصير — أمم .

الكلمات الرأسية :

① فنان تشكيلى مصرى معاصر .
② حيوان — من الاسماك .
③ صفة للعواطف — حرف ابجدى .
④ من الفنون — عملة اوربية .
⑤ جسم — صوت الحصان — التمنى [معكوسة] .
⑥ قصاص مصرى معاصر .
⑦ تجمعات سكانية صغيرة — ثمها .
⑧ حرف نفية — مائدة طيارة .
⑨ نسلم — التجارب الكريه [معكوسة] .
⑩ التورط [معكوسة] — رداء .

★ حل مسابقة امس

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى مدير فورا بشبرا ت ٨٤٨١٨٦

★ مطلوب عاملات كوافير ماهرات لكوافير بمدينة نصر وكسيرة امينة ت ٩١٦٤٦٣

■ مطلوب خطاط ■
لمحل اوال بلاستيك بالبحرين ترسل الطلبات مع نموذج للخط وصور للاعلانات والافتات ص.ب ٦٩٣

مركز القاهرة للاسلكى
٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٢٥
يعلن عن قبول دفعة من الجنسين دون شرط المجموع .
لحملة الثانوية والاعدادية
لتخريجهم ضباطا لاسلكيين واخصائيين فنيين لهندسة واصلاح الراديو والتليفزيون تحت اشراف التربية والتعليم والمواصلات ..
اقسام لراسبى الثانوية والاعدادية
ولخريجى الكليات العملية والهواة وبدراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون .
النشرة والاستعلامات يوميا

سفريات

مكتب اكرامنصار للسفريات مصر ليبيا سيارات حديثة
للاسر والرحلات ٦٧ مدينة الاعلام بالعجوزة بجوار السيرك القومى ت ٨١٧٥١٨

عقار

★ تشترى بـ ٥٠٪ عمارة لوكس بمنطقة راقية بـ ٤٠٠٠٠ج نقدا وللبيع عمارات واراضى لجميع المناطق ٤ش عبدالخالق ثروت ت ٩١٧٤٨٤

★ فيلا لوكس ناصية دورين ٨ حجرات بسلم داخلى منافع كثيرة تسلم خالية الثمن مقر المخابرة ت ٦٣٠١٥ ت ٦٣١٠٥ الحاج مصطفى نجم ٧ش عثمان بن عفان مصر الجديدة .

اخطارات عامة

★ بتاريخ ٧٣/٦/٢٦ حكمت محكمة الجيزة الابتدائية للاحوال الشخصية اجانب قبليا فى القضية ٤ لسنة ٧٢ بتطليق المدعية السيدة عنايات عبدالحميد عبدالكريم من زوجها المدعى عليه يوسف رتيع ترتونة الفلسطينى الجنسية طلقة اولى بائنة

خدمات بالتليفون

للاصلاح فورا ت ٧٣٥٩٠
وبالضمان، السخانات . البوتاجازات الدفايات . الغسالات . الثلاجات

★ انطونيوس للغسالات الاوتوماتيكية مهندس متخصص بكالوريوس هندسة يصلحها شخصيا ت ٩٢٠٧٧٠ مساء

★ راجى ت ٨٧٨١٣١ — ٨٧٦٦٠٩ مهندس بكالوريوس هندسة متخصص لاصلاح الثلاجات والغسالات الاوتوماتيكية .

★ اتصلوا تليفونيا برقم ٩٣٢٨٩٦ للاصلاح فورا وبمنزلك وبضمان سنة الثلاجة والغسالة والسخان والبوتاجاز والتكييف

مطلوب استئجار

★ مطلوب بهليوبوليس — البكرى استئجار او شراء فيلا لهيئة سياسية ت ٨٧٠٢٠٧

★ طالب جامعى ليبى من عائلة معروفة يطلب اقامة كاملة بسكن راق مع عائلة محافظة بالتحديد منطقة جاردن سيتى القصر العينى خابروا ٨١٥٥٦٧

للايجار

★ غرفة مفروشة فى شقة بها جميع الكماليات بشارع رمسيس ت ٨٣٠٧٠٥

★ شقة للايجار بمنطقة سكنية هادئة وسط البلد الاتصال بتليفون ٨٢٧٢٧٢

★ لدبلوماسى لخبير شقة صغيرة ممتازة بالكماليات وسط البلد ت ٤٤٦٠٤ صباحا

★ للطلبة والموظفين والمغتربين غ مفروشة بسريرين بشقة ش الجيش ٤ج للفرد ت ٩٢٤٧٢٧

★ بالمهندسين شقة مفروشة لوكس ٤ حجرات بالفريجيدير والسخان ٣٠ج ت ٨١٨٢٠٥ — ٨١٧٧٩٥

سيارات ملاكى للايجار

★ بثلاثة جنيهات تؤجر احدث السيارات المركز الدبلوماسى السياحى الدولى ت ٩١٤٤٨١ / ٩١٤١٢٦

باربعة جنيهات تؤجر احدث الموديلات سيارات خاصة للافراح والرحلات الشركة الدولية للسيارات ٣١ ش عرابى ت ٧٥٢٥٢

للبيع

★ ريكوردر جروندنج تى كى ١٤٥ ديلوكس ٤ تراك جديد تليفون ٨٦٢٤٤٧

★ للبيع صيدلية بحى شعبى تصلح لجميع الاغراض تليفون ٨٦٧١١٦

★ تليفزيون ساتيو ٢٠ بوصة بالموبيليا بالصندوق والضمان ١٥٥ج وكاميرا ياباني ٣٥مم رفلكس ٤٠ج ت ٨٦٠٧٦٢

★ للبيع بوسط القاهرة شقة ٣ حجرات وصالة بالتليفون الثمن بعد المعاينة ٦٣٠١٥ و٦٣١٠٥ الحاج مصطفى نجم ٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

لوازم السيارات

زجاج السيارات ٩٠٦٠٨٩

بطاريات

■ مركز بيع وخدمة البطاريات ■
٥ شارع دوبريه القاهرة ت ٤٦٧٩٨

سيارات

برابريز للسيارات ٧٦٣١٥

★ ميكروباص فولكس جديد ١٩٧٢ لاعلى سعر تليفون ٩٣٥٢٥٨ بعد الظهر

★ سيارة فيات جديدة واردتصدينا طراز ١٣٢ موديل ١٩٧٤ تليفونيا ٦٢٦٠٠ صباحا حتى السادسة مساء و ٧٩٩٢٧ بعد السابعة مساء

مطلوب شراء

طقم صينى وفضية ٨١١٨٠١

لبيع شقتك المفروشه ٤٠١١٥

شركة صلاح الدين
ت ٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦
تشترى فورا تليفزيونات
ثلاجات . سخانات . بوتاجازات غسالات . ماكينات خياطة مستوردة ومحلى .

■ صلاح الدين ٨٩٧٤٧٧ ■
يشترى تليفزيونات - ثلاجات بوتاجازات . وسخانات

★ معرض خماروية للتليفزيون يشترى فورا غسالة بوتاجاز تليفزيون ثلاجة ت ٩٤٢٢٧٠

★ الشركة المتحدة لصناعة وتجارة المطاط مطلوب متوم مع المقاومة لموتور خمسون حصان استار دلتا ٣٨٠ فولت ص.ب ٢٣ مصر الجديدة

ماكينات التريكو

★ شراء بيع . تعليم . تصليح جميع ماكينات التريكو دكتور محمد ماسليك ت ٤٥٨٥٩

دروس خاصة

★ دروس خصوصية رياضة عربى لجميع المراحل تخفيض لتلاميذ هليوبوليس ت ٨٦٦٦٣٠

مزادات

اليوم المعاينة حتى بدء المزاد الرابعة والنصف مساء
بيع كبير بالمزاد
٥ شارع الدكتور عبدالحميد سعيد النمر سابقا امام سينما اوديون
محتويات شقق استيل وومودرن وادوات كهربائية ومنزلية ومكتبية وموتوسيكلات جاوا واوسكوتر
وموبيليات ومفروشات وسجاد ونجف وصينى وتحف ودواليب وسراير وترابيزات وبوتاجازات وترابيزات وراديوهات وريكوردرات وبيك آب وتليفزيونات وادوات مطبخ كاملة وملابس ومكاتب واشياء اخرى عديدة مختلفة
الخبيران : محمد حسن ج. كوليلا ٧٧٠٦٣

اختام مفقودة

★ فقد ختم جمعية تراجة الزراعية اصلاح بتاريخ ١٠/٢٠ واذا ظهرت مستندات فالجمعية غير مسئولة وستجدده .

للبدل

★ شقة ثلاث غرف وصالتان ايجار ٥٠ج٨ بالاسكندرية بمثيلتها بالقاهرة يفضل وسط البلد تليفون ٩٠٩١١٧٦

عطاءات ومناقصات

شركة القنال العامة للمقاولات
تعلن عن حاجتها الى قطعة ارض فضاء أو زراعية مساحتها فى حدود فدانين او عشرة آلاف متر مربع فى القاهرة او ضواحيها
توافى بالعروض فى مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخه بوصف كامل للقطعة ومساحتها ومكانها وحدودها واسعارها سواء كان بالايجار او البيع
تقدم العروض باسم السيد المهندس مفوض الادارة للشئون المالية ٢٢ شارع قصر النيل القاهرة

سكك حديد جمهورية مصر
تعلن الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفيات الهيئة بطنطا وأبى زعبل كل على حدة عن العام المالى ١٩٧٤ الذى يبدأ من ١٩٧٤/١/١ الى ٣١/١٢/١٩٧٤ وتطلب كراسة الشروط على ورقة دمغة فئة مائة مليم مقابل مائتان وخمسون مليما نقدا لكل مستشفى على حدة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الاحمر بمقر الادارة الطبية بشارع الجلاء بالقاهرة لغاية الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٧٣/١١/٢٤

عطاءات ومناقصات

المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى
قطاع شمال التحرير
يعلن القطاع عن مناقصة عامة لتوريد التين ضرتين مكبوس بجلسة ظهر يوم ١٩٧٣/١١/١٩ الشروط والمواصفات بالمشتريات مقابل خمسمائة مليم للنسخة التأمين الابتدائى ٢٪

مستشفيات جامعة عين شمس
تعلن الادارة العامة لمستشفيات جامعة عين شمس طرح اصناف الاغذية اللازمة لها خلال العام المالى ١٩٧٤ فى مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص — وتقبل العطاءات بادارة التوريدات بمستشفيات الجامعة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٣/١١/٢٤ وتطلب الشروط وقوائم الاصناف مقابل خمسمائة مليم عن كل نسخة بخلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم
هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او بدون تأمين ابتدائى يوازى ٢٪ من قيمة العطاء او اذا كان هذا التأمين بشيك غير معتمد من البنك المسحوب عليه
● وللمستشفيات الحق فى قبول او رفض اية عطاء دون ابداء الاسباب

٩٦٠٧

عطاءات ومناقصات

المؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى
قطاع شمال التحرير
يعلن القطاع عن مناقصة عامة لتوريد كمية خمسمائة طن قش ارز مكبوس بجلسة ظهر يوم ١٩٧٣/١١/١٩ ، الشروط والمواصفات بالمشتريات والتأمين الابتدائى ٢٪ يرفق بالعطاء

شركة النصر للغزل والنسج
الرفيع بدمياط والمنصورة
مصانع ميت غمر
ص . ب ٩ ميت غمر
مناقصة عامة رقم ٧٣/٥
بين شركات القطاعين العام والخاص
تعلن عن حاجتها الى [وحدات ترطيب لصالات الانتاج من النوع المعلق] وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بمصنع غزل ميت غمر او من مكتب الشركة ١٤ شارع سراى الازبكية بالقاهرة او من مكتب الشركة ١٣ شارع احمد عرابى بالاسكندرية فى مواعيد العمل الرسمية وذلك بدون مقابل وقد تحدد لفتح المظاريف جلسة يوم السبت ١٩٧٣/١١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا
وترسل العطاءات برسم السيد مدير مصانع غزل ميت غمر قبل الموعد المحدد

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
تعلن عن بيع مخلفات مصانعها بشبرا الخيمة وطنطا تتكون من [فضلات وحراطيم وسلك وسيور تيلة وقصاصات قماش وبستلات وبراميل ورايش تيله عجل وفيليس واحدية مستهلكة وسجاد ومكابس واحدية وخشب كسر واجولة ورايش متنوع] .
يمكن استلام بيان وشروط العطاء من مكتب السيد / المدير التجارى ٢٢ شارع سليمان الحلبى بالقاهرة او من مكتب السيد/ مدير مصنع طنطا وترسل العطاءات داخل الظرف ، مغلقة باسم السيد /المدير التجارى بالعنوان الموضح بعاليه على أن يوضح فى أعلى الظروف عبارة « عطاء مزايدة يوم ١٩٧٣/١١/١٢ » على ان يكون مصحوبا بتأمين مقداره ١٠٪ من قيمة العطاء ويزاد الى كامل القيمة عند رسو العطاء آخر موعد لتقديم العطاء ظهر يوم ١٩٧٣/١١/١٢
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب والمعاينة بمصانع الشركة فى مواعيد العمل الرسمية .

اطباء

★ عيادة التناسليات الدكتور برهان شاكر ميدان العتبة رقم ١ تليفون ٩٤٢٩٤١

صيانة التليفزيون

★ الكشف مجانا بالمنزل للتليفزيون ثلاجة غسالة . بوتاجاز . سخان شركة رمسيس ٩٢٤٣٧٩

اعلانات اسكندرية

عطاءات ومناقصات

الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
تعلن عن المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٣/١١/١٠ لاصلاح مايلى :—
[٧ ونش شوكة ماركات روهر انترانس وبيناو كلارك ايطالى وامريكانى]
تطلب الشروط العامة والخاصة للمناقصة من ادارة المشتريات والعقود بمقر الشركة بالطابية خط رشيد او من مكتبها ٦ طريق الحرية — اسكندرية .
ترسل العطاءات لمقر الشركة ويشترط لقبولها استلامها قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف

سيارات

★ بيجو ٤٠٤ جى.ال جديد تماما اخضر ميتاليك لاعلى سعر ت ٦٢١٢٨

مطلوب شراء

★ نشترى غرفة نوم وسفرة وسخان تليفزيون . ثلاجة منجف سينما ت ٧٢٠٦٧

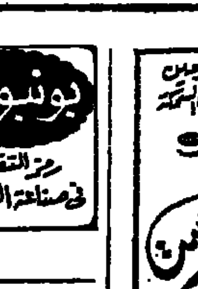
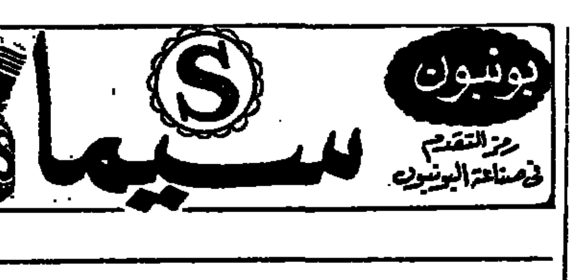
الشركة المصرية للاحذية « باتا »
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسلع الاستهلاكية
٦١ شارع الاخشيدى القبارى — اسكندرية
تعلن عن حاجتها لدنجل لسيارة مان .M.A.N [لاسيه] نقل او اوتوبيس ، تقدم العروض برسم السيد / مدير الادارة التجارية للشركة — بالعنوان عاليه

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسكندرية
ادارة شرق التعليمية
اعلان بين المؤسسات الحكومية والقطاع العام والجمعيات التعاونية التى تساهم الدولة فى راس مالها
تقبل عطاءات توريد الاصناف اللازمة للادارة للعام ١٩٧٤ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر التواريخ الموضحة بعد قرين كل نوع :—
١ — الاثاث الخشبى والكراسى الخيزران
السبت ١٩٧٣/١٢/١
٢ — ادوات التربية الزراعية
الاحد ١٩٧٣/١٢/٢
٣ — ادوات التربية الفنية
الاثنين ١٩٧٣/١٢/٣
٤ — ادوات التربية الموسيقية
الثلاثاء ١٩٧٣/١٢/٤
٥ — ادوات التعليم والطباشير
الاربعاء ١٩٧٣/١٢/٥
٦ — الادوات الكتابية والمكتبية
الخميس ١٩٧٣/١٢/٦
٧ — ملابس معاهد النور
السبت ١٩٧٣/١٢/٨
٨ — خامات التربية الفنية
الاحد ١٩٧٣/١٢/٩
٩ — ادوات الحريق
الاثنين ١٩٧٣/١٢/١٠
١٠ — ادوات النظافة
الثلاثاء ١٩٧٣/١٢/١١
١١ — خامات التعليم الفنى
الاربعاء ١٩٧٣/١٢/١٢
١٢ — الاثاث المعدنى
الخميس ١٩٧٣/١٢/١٣
١٣ — المفروشات وادوات المائدة
السبت ١٩٧٣/١٢/١٥
١٤ — عدد التعليم الفنى
الاحد ١٩٧٣/١٢/١٦
١٥ — المثالات [الداخلية — الخارجية]
الاثنين ١٩٧٣/١٢/١٧
● ويمكن الحصول على شروط كل مناقصة مقابل ٢٥٠ مليما بحوالة اميرية يضاف اليها مائة مليم لمن يطلبها بالبريد ويتقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة المائة مليم باسم السيد الاستاذ مدير عام التربية والتعليم شرق الاسكندرية — بريد محرم بك

٩٦١٤

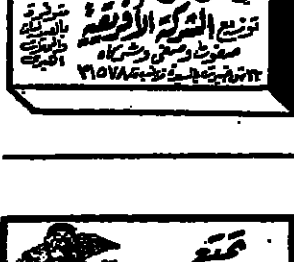
جولة فى السوق








البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

الدكتور حسن عثمان

البقاء لله

توفى الى رحمة الله السيد

عبد الحميد على سلام

عميد عائلة سلام بالقاهرة

فقيد آل حسن بالشرقية

شيع بالامس جثمان المرحوم

محمد فتحى احمد حسن

النكرى السنوية الاولى للمرحوم

المستشار عز الدين شعودى

تحييها الاسرة غدا الثلاثاء ٢٩ عمر ابن الخطاب بمصر الجديدة

النكرى السنوية

تدعو اسرة المرحوم

دكتور عادل شفيق حنـا

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة مار مينا بفم الخليج الثلاثاء ٣٠ اكتوبر التاسعة صباحا ـ طيب الله ذكراه

الام الحنون والاخت الغالية تهانى اربعون يوما مضت عزاؤنا انك فى احضان القديسين ـ اديب وروجينه

اتحاد المحامين فى كويا

يندد باعمال اسرائيل العدوانية

هافانا فى ٢٨ ـ أ.ش ـ ندد اتحاد المحامين الكوبيين بالاعمال العدوانية التى تمارسها اسرائيل وانتهاكها لميثاق الامم المتحدة .

وكشف الاتحاد فى بيان اصدره بهذا الشأن واذاعته وكالة تلس السوفيتية الجرائم التى يرتكبها المعتدون الاسرائيليون ضد الشعوب العربية ووصف هذه الجرائم بانها عمليات ابادة جماعية .

مركز للدراسات السكانية

تقيمه جامعة الازهر

انشأت جامعة الازهر مركزا للبحوث والدراسات السكانية . وقد اصدر فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر قرارا بتعيين الدكتور فؤاد الحفناوى رئيس قسم امراض النساء بكلية الطب مديرا لهذا المركز .

لجنة لدراسة مشاكل

الرى والصرف بالاراضى الجديدة

اصدر الدكتور عثمان بدران وزير استصلاح الاراضى قرارا بتشكيل لجنة من مؤسسة استزراع الاراضى وهيئة التعمير والمشروعات الزراعية، لدراسة مشاكل الرى والصرف فى قطاعات الاراضى الجديدة المستصلحة واقتراح حلول جذرية لها ، تتولى تنفيذها الهيئات والمؤسسات والوزارات المعنية .

أخشـاب بـ ٤ ملايين جنيه

استيرادها للحرفيين

تم التعاقد على استيراد اخشاب قيمتها ٤ ملايين جنيه لسد احتياجات الحرفيين . سيتم شحن جزء منها فورا والباقى خلال العام القادم .

وقد اعلن ذلك امس الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لامانة المؤتمر القومى والمنظمات الشعبية فى الاجتماع الذى عقده لشعبة الصناعات الخشبية لبحث نتائج زيارة وفد الحرفيين لبعض الدول الافريقية ، وهى غانا والكاميرون ونيجيريا لشراء اخشاب منها .

زراعة ٣١ ألف فدان

بالبنجر لتصنيع السكر

اوشكت الدراسات التى تقوم بها شركة السكر والتقطير ، بشأن تصنيع السكر من « البنجر » على الانتهاء ، وقد طلبت مؤسسة استزراع وتنمية الاراضى التوسع فى زراعة البنجر ، فى مساحة ٣١ الف فدان ، والتخصص بالقطاعات المختلفة والاستفادة من مخلفات التصنيع فى تغذية وتربية الماشية .

زراعة النباتات الطبية

التوسع فيها بالاراضى الجديدة

تم توقيع عقد بين مؤسسة استزراع الاراضى المستصلحة ومركز بحوث الرقابة الدوائية ، لزيادة المساحة المزروعة بالنباتات الطبية من ٤٠٠ الى ٢٠٠٠ فدان من الاراضى الجديدة بقطاعات وسط الدلتا والقطاعات الشمالية ، وذلك ابتداء من العام القادم .

وكانت المؤسسة قد نجحت فى زراعة هذه النباتات للاستغناء عن استيرادها من الخارج ولتصديرها . كذلك تقوم المؤسسة باجراء تجارب ، لزراعة اصناف جديدة منها للوصول الى الاكتفاء الذاتى .

فندق سـياحى

فى الحسين

وافقت لجنة المرافق العامة بمجلس الشعب على تخصيص المبنى الذى اقامته محافظة القاهرة بميدان الحسين كفندق سياحى ، واستغلاله فيما خصص له من انشاء فندق يخدم السائحين الذين يطلبون الاقامة فى هذا الحى واوصت اللجنة بسرعة التصرف فى الموضوع بما يحفظ على الدولة أموالها .

٢٥ مليون دولار

يقدمها البنك الدولى لمشروع السماد بطلخا

بدأ البنك الدولى للانشاء والتعمير دراسة اسهامه فى تمويل مشروع طلخا للسماد ، وتقدر تكاليفه بنحو ١٢٠ مليون دولار ، يقدم البنك منها قرضا يبلغ ٢٥ مليون دولار .

وقد ارسلت مصر الى البنك جميع الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع . كما قام عدد من خبراء البنك بدراسة المشروع فى الطبيعة .

نكرى الاربعين

لوفاة فقيد آل عامر المرحوم

المستشار عبد الجواد عامر

تحييها الاسرة غدا الثلاثاء الموافق ١٠/٣٠ بلدته بلسطال

نكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحومة السيدة

مديحه محمد زكريا

حرم المرحوم

المستشار عبد الحميد لطفى

نكرى الاربعين لوفاتها مساء اليوم الاثنين ٢٩ اكتوبر بالمنزل ١٧٨ شارع بورسعيد اسبورتنج الصغيرة بالاسكندرية

تكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

محمد صلاح الديب

اللواء الصادق حلاوة والدكتور محمد جمال الفندى واسرة المرحوم الدكتور محمد صلاح الديب يحيون نكرى الاربعين لوفاته باكر الثلاثاء ٣٠ اكتوبر بالسرادق ٢١ شارع يثرب صباحا للسيدات ومساء للرجال

نكرى الاربعين تقام غدا (الثلاثاء)

للمرحوم انور هيكل

بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٣٦ فى الصوالح تفرع الليمون بمحرم بك

زوجى العزيز ـ كنت امينا على راحتى ـ تركتنى فى حيرة فتركت الحسرة فى قلبى فلك الرحمة ولى الصبر حتى القاك بجنة الخلد ـ زوجتك الحزينة فتحية قاسم

نكرى الاربعين

للفقيدين العزيزين الغاليين

المرحوم المهندس فخرى نجيب وحرمه المرحومه ادرين تكلا

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحهما الطاهرتين غدا (الثلاثاء) ١٠/٣٠ الساعة الرابعة مساء بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

نكرى الاربعين

تدعو اسرة المنتقلة للامجاد السماوية

المرحومة

فيكتوريا جرجس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة ٤ غدا (الثلاثاء) بكنيسة مار جرجس باسبورتنج

اربعون يوما مضت ونفسى حزينة وقلبى جريح يعتصر حزنا لرحيلك سوف اعيش على نكراك ولن انساك حتى القاك ـ زوجك الحزين

امنا الحبيبة ـ يا اكبر قلب فقدناه ويا رمز المحبة والتضحية لن ننسى عطفك وحنانك ستبقى نكراك بقلوبنا حتى نلقاك عزاؤنا انك انتقلت من دار الشقاء لتنعمين بامجاد السماء ـ فؤاد واخلاص

ماما الغالية ـ رحلت عن عيوننا ولم ترحلى عن قلوبنا فعتاب عليك ايها الموت اذ اختطفتها ونحن فى اولى ايام زواجنا عزاؤنا انتقالك للامجاد تاركة نكرى عطرة ومحبة باقية ـ نبيل وايزيس

والدتنا الحبيبة ـ وهبتنا حياتك محبة وتضحية فسلاما لروحك الغالية باحضان القديسين الابرار ونكراك بقلوبنا للابد ايفون وموريس وحفيداك منال وماهر

ماما الحنونة ـ الطهر نبعك والتضحية لسمارك غزوت القلوب بمحبتك وعطفك واسرتها بوفائك وحنانك فبانتقالك تركت الحسرة بقلوبنا فبحق قداستك اذكرينا امام الرب يسوع ـ ايزيس وفيكتور

تيتة الغالية ـ اختطفك الموت دون وداعنا ونحن فى غربتنا فانعمى بالسماء ـ مها وراندا ونسرين فؤاد

تيتة القديسة ـ تركتينا ونحن صغارا تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء ـ هالة ونادر فيكتور دوس

عشت كالعمالقة ورحلت كالملائكة عظيمة الخصال عفيفة اللسان ونادرة المثال فهنيئا بالفردوس ـ دوس مرجان والعائلة

ذكرى الاربعين لفقيدة الشماع

تدعو اسرة السيدة البارة المرحومة

بهجه جرجس حنا

الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحها الطاهرة غدا الثلاثاء الموافق ٣٠ اكتوبر الساعة الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس بعين شمس

حبيبتنا ماما حالت غربتنا دون وداعك يا اغلى ام انعمى باحضان يسوع ـ مرجريت وحاتم ومجدى

عشت محبة وفية وستظل نكراك باقية فى قلوبنا ـ جورج يعقوب

تيته الحبيبة حرمنا من حبك وحنانك وعطفك ـ وائل ودانيا

نكرى الاربعين

شقيقتى الحبيبة وفريال الغالية نكراكما لم تفارق خيالنا عزاؤنا انكما بالامجاد هنيئا لكما ـ ولنا الصبر ـ عبد الملك عبد النور والاسرة

معهد التليفونات بمدينة نصر

يشاركون زميلهم فايق غالى نكرى الاربعين للمرحومتين والدته واخته

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك للابد

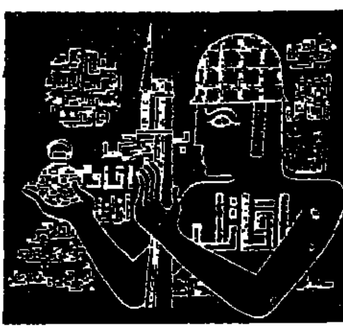
تدعو اسرة طيب النكر

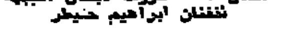
المرحوم يوسف بشارة مسرة

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباح غد الثلاثاء ١٠/٣٠ بكنيسة الروم الكاثوليك بشارع قصر الضيافة بالزيتون

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ٤





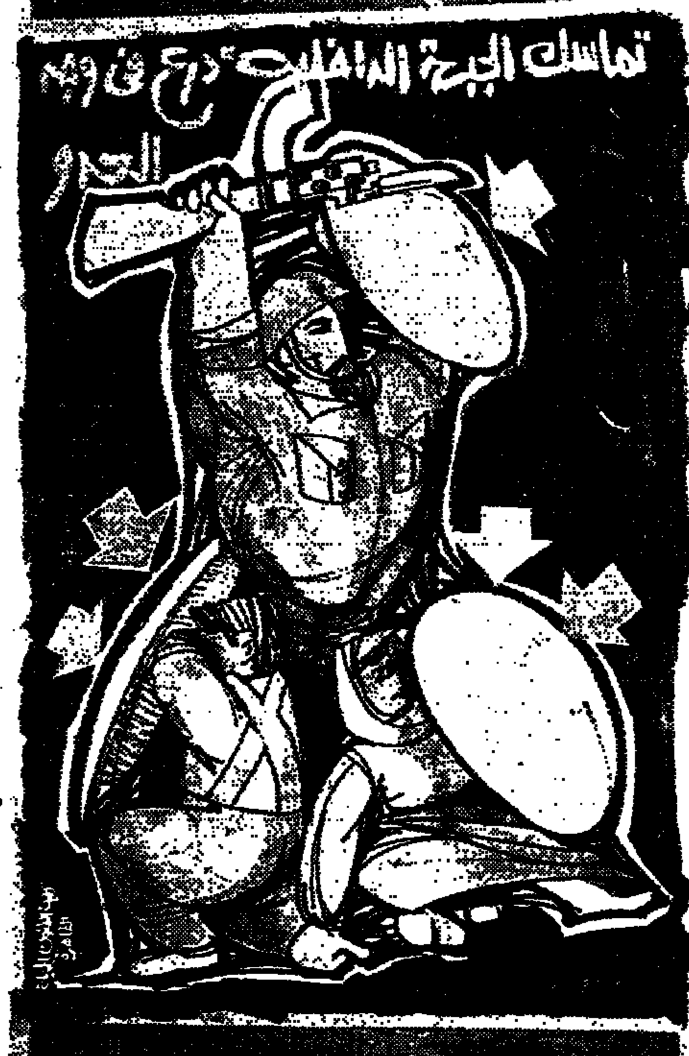




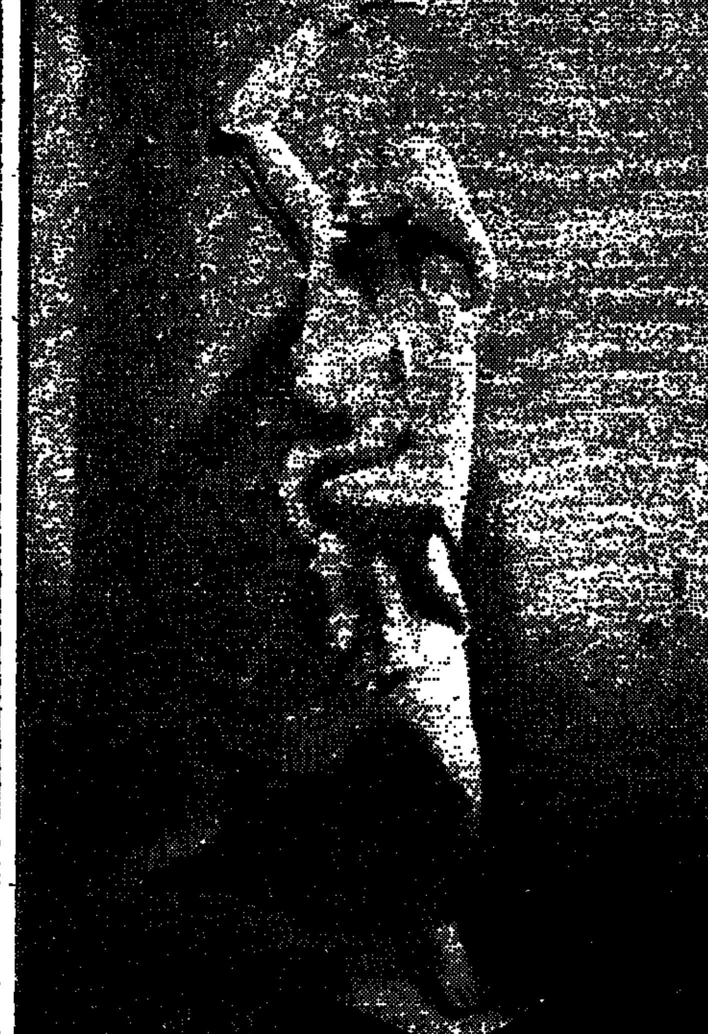
« جنود العدو » و « بجرحى القتال » .. كروت لابطال الجبهة للفنان ابراهيم حيطر

تصوير : احمد مصطفى

الصمود هو الحائط الواقى .. للفنان طارق رضوان



تماسك الجبهة الداخلية درع فى وجه العدو للفنان هانى



مصر : الام التى تحمى طفلها .. للفنان محمد عبد المنعم



الفانتوم طائر الموت يجدمن بميته للفنان حسن درويش

والريشة أيضا .. مدفع





حين اقتحم الطلبة مراسم الكلية كان يحدوهم الامل للعمل كجنود

منذ اللحظات الاولى للقتال .. كشفت الروح المصرية الخلاقة عند انطلاقها لعبور الهزيمة ، كما قال توفيق الحكيم ، وخرجت الانفعالات لتعانق بواكير النصر .

وفى لغة الفن التشكيلى ، بدات تظهر عناصر القوة بعد الضعف ، والوضوح والانفتاح بدلا من الغموض والانغلاق .. فتكونت مجموعات من الفنانين تعطى لوحاتها وتماثيلها للمعركة تطوعا ، وتستعد لاقامة المعارض عن المعركة .. ، ويدون توجيه يذكر تكونت مجموعات من الشبابطلبة كلية الفنون الجميلة .. لترسم وتعبر وتنتج لوحات .. وتماثيل ، « وكروتا » للمقاتلين .

على أن هذه الاعمال المليئة بالاحاسيس الوطنية مازالت رغم سخونتها حبيسة جدران الكلية ، ولم تعرف بعد الطريق الى الجماهير .

والحقيقة انها فرصة رائعة لا تتكرر فى حياة الشعوب لربط الفن بحركة الحياة فى اقوى مظاهرها ، حين يخوض الشعب المعركة لتحرير الوطن .

وهناك مثلان هما الصين وكوبا . فقد نشأت فيهما علاقة قوية بين الفنان والجماهير .. ولمعت فى اوقات الحرب اسماء كثيرة بسبب هذه الرسوم البسيطة .. بل ان كثيرا من الصينيين والكوبيين يعتزون بامتلاك نسخ مطبوعة بالخشب لفنانيهم : مجرد لوحات بسيطة تعبر عن الامل والحرية والصمود والمستقبل والنصر والسلام والعروبة والبطولة والنضال ولكنها تجسم المشاعر والسمات التى تموج بها الامم وقت الحروب ، وتبعث الذكرى للاجيال القادمة مؤكدة ان الريشة يمكن ان تكون فى السلم غصن زيتون وفى الحرب مدفعا ■

مكرم حنين

مع المرأة

قرينة الرئيس السادات فى مدينة « النقاهة » الجامعية

❊ زارت السيدة جيهان السادات وبرفقتها د. عائشة راتب وزيرة الشئون المدينة الجامعية التى تحولت الى مدينة للنقاهة يحول اليها المقاتلون بعد أن يتم علاجهم فى المستشفيات .

المدارس الثانوية للتمريض تعمل السبت القادم فى الشرقية

❊ تقرر بدء الدراسة السبت القادم بالمدارس الثانوية للتمريض بجميع المدن بمحافظة الشرقية . وقد اعلنت مدير عام الصحة بالمحافظة قبول ٤٢٥ طالبة بهذه المدارس من بين الحاصلات على الشهادة الاعدادية هذا العام .

اخبارها :

❊ ٥٠٠ راديو ترانزستور وكميات من علب الحلوى والسجاير وزجاجات الكولونيا وفوط الوجه قدمتها أمس كريمة العروسى باسم نساء قسم الموسكى الى الجنود الجرحى فى مستشفى الجمهورية .

❊ ١٥٢٠ خطابا الى الجنود فى الجبهة جمعتها مقررات التنظيم النسائى فى امانة القاهرة وتم ارسالها الى الجبهة .

❊ تحولت اللجنة الثقافية والاجتماعية فى نادى الصيد الى لجنة تعمل من أجل المعركة حيث تتولى عضوات اللجنة اعداد ملبوسات من الاقمشة التى تبرع بها اعضاء النادى . كما وزعت ٣٠٠ هدية عينية على المستشفيات .

❊ ثلاجتان و ٤ خلاطات اهدتها مجموعة السيدات الدبلوماسيات العربيات والاجنبيات الى المستشفيات المصرية . ثمن الهدية هو حصيلة السوق الخيرية التى اقامتها الأسبوع الماضى البيجوم عائشة عقيلة سفير الباكستان من اجل المعركة .

❊ رئيسة وعضوات اتحاد المرأة الفلسطينية فى القاهرة قمن أمس بزيارة مستشفى المنظم وتوزيع ٣٠٠ هدية على الجرحى من المقاتلين ، تبرعت بها الاسر الفلسطينية بالقاهرة

❊ تقرر اختيار دار المعلمات بالعباسية مركز تجميع للهدايا العينية التى يتقدمها طالبات وطلاب مدارس وسط القاهرة ، كما انشىء بها مركز للتدريب على الدفاع المدنى ، والاسعاف والتمريض والتفصيل .

من غير عنوان

وفاة عميد الأدب العربى د. طه حسين

★ .. لم تكن بدايته سهلة .. و لم تكن نهايته سهلة .

وبين البداية والنهاية : استطاع طه حسين ابن قرية « الكوم » فى صعيد مصر وابن حارس غيط قصب السكر : ان يشق رحلة حياته التى كانت ستطول حتى ٨٤ عاما فى ١٤ الشهر القادم . نحت فيها شخصيته . فخرج من دائرة الفقر وعتمة جاهلية ريفنا الى نور الفكر ... يتحسس مع خطواته وهى مازالت فى براءة طفولته الاولى — بعد ان حرمه القدر والجهل نور البصر فاصبح اعمى — يقود اصحاب الرؤية . وهو يطلب العلم فى الازهر . ثم وهو يطلب العلم فى الجامعة . ثم وهو يطلب العلم فى خارج مصر — فى فرنسا — فيعود ليكافح وينشر نور الثقافة التى جاهد ليقتنى مفاتيحها .. ويصبح استاذا : فمؤلفا فعميدا فوزيرا ينادى بان يصبح التعليم فى متناول الشعب . كل الشعب . كالهواء والماء لكل انسان .

اما نهايته فلم تكن سهلة .. لانه عانى فى الـ ١٥ سنة الاخيرة من عمره ما اقعده مع المرض عما تعود أن يشغله من فكر وهاج كلما لاح له .

وكانت رحلة الصيف الاوروبية الاخيرة له .. بمثابة رحلة وداع لما تعوده من طيب المقام والاستمتاع بالتأمل وبالانصات الى ما يطلب أن يقرأه له . بعدها عاد الى مصر وقد سقم جسده . وركن الى بيته « رامتان » .. يستمع الى اسماء ادوية ونصائح طبيب وحنان زوجته « سوزان » اخلصت له ٥٦ سنة .

امس فقط فى الصباح . قرأ له سكرتيره ما كتبه « الاهرام » عن جائزة الامم المتحدة التى رأت أن تهديها اليه فى ١٠ ديسمبر القادم مع ٥ عالمين آخرين ادوا للانسان : فكره ومجتمعه — اينما كان — مكانا . فجعلوا من حياتهم شعلة ينيرون بها الطريق للاخرين

لحظتها ابتسم طه حسين : بليغ لغتنا العربية وعميدها . لم ينطق وانما قدر على أن يبتسم فقط .

وامس — ايضا — ابتسم طه حسين لشىء آخر . هو : الموت .

فجأة تدهورت صحته فى الضحى . كان قد عاد فى ٩ الشهر الماضى — مضنى الجسد فاقد الشهية — بعد دوار شديد اصابه اثناء رحلة العودة بحرا من ايطاليا — حيث اجريت له اسعافات اولية فوق الباخرة «اوزونيا» بعد عاصفة هوجاء عاتية الموج .

وابتسم طه حسين ضحى أمس . وشريط حياته يتتابع بسرعة الى ذاكرته لقد كانت احداث حياته موجا عاتيا .

□ كان النور يداعب طفولته وهم يجرون .. يلعبون بين اعواد حقول قصب السكر .

وفجأة اصابه المرض . كان الابن السابع بين ١٢ اخا واختا . ودخل العائلة لايسمح لهم الا أن يمد حلاق الصحة يده الى عينيه : فيسد عنهما الضوء الى الابد . صار اعمى . ثم سار مع الفقر والاسى الى كتاب القرية . وانحصرت رؤيته فظل حبيس الظلام وامتدت بصيرته الى افق لا حد له من المعرفة . فعرف طريقه اليها : حفظ القرآن . واجاد تلاوته . وتفهم باياته . ثم .. ثم .. جاء الى القاهرة . حالما بالعلم لو طاله فى الازهر .

□ مرقساته وكنت البقاعنده واليه: .. ما دام الحوار يروح ويجىء حول رحلة العمر .. هل نذكر أول ما لفت انتباهك عندما وصلت الى القاهرة أول مرة قادما من قرية « الكوم » من اعمال: مغاغة :

يرد عميد العربية الذى ستذكره اجيالنا القادمة كما نذكر نحن « المتنبى » ، بلقيا عميقا فى صراحته ومداعبته وبساطته : أول مرة ركبت فيها حاجة كان القطار درجة ثالثة « ترسو » يعنى . طبعا بعد الحمارة . كنت مسافر مع اخويا الله يرحمه الشيخ احمد . نزلنا من محطة مصر علشان نوصل « الاودة » . اخذنا عربة كارو . قعدنا عليها : احنا والعفش « الاودة » لاتزال موجودة فى الجمالية فى حوش عطا . كانت عبارة عن حجرة فى مبنى وكالة تجارة . وفيه ربع دور أول ودور ثان . اسمه ربع السلحدار كان فى الاودة . اودة صغيرة تودى اليها بتنفع اجرتها ٢٥ قرشا فى الشهر انا

يقدمه

والشيخ احمد واقام معنا فيها ابن خالتى كانت عبارة عن محل ادب محدود وحنفية مش مياه على طول . وانما السقا يملاها كل يوم . وكانون !

اغريالا اذا استودعت سرا
وكانونا على المتحدثينا

□ ويستمر الفتى ٦ سنوات فى الازهر يلمع . وينطلق فكره الى الجامعة . أول جامعة تقيمها مصر : حرة تفتح ابوابها سنة ١٩٠٨ . وينطلق مع العلم والايمان واللغات الى عوالم يضيفها الى فكره . ينال اول درجة دكتوراه منها . رسالته كانت عن : [ابى العلاء المعرى] . ويكتب فى الصحافة مع احمد لطفى السيد فى « الجريدة » . تبعثه مصر الى فرنسا لاستكمال دراسته . الى باريس . وقع احداث الحرب تجعله يتجه الى جامعة «مونبلييه» ثم يعود الى «السوربون » يرى اضواء فكر باريس . أوروبا . افكارا جديدة كتبا جديدة . ادباء . متاحف شعر بالجمال . قلبه يدق . يحب زميلته « سوزان » . ينال درجة الدكتوراه من السوربون عن : [ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية] . موسيقى . الاوبرا . مسارح باريس . يتزوج فتاته .

اسأله مرة وحديثه معى وانا ارنو الى اصابع زوجته تحنو على شعر رأسه وقد لمع مع بياض سنوات العمر لاقول له : .. يقولون ان المرأة كتاب مغلق .. ترى : المرأة ام الكتاب فى حياتك .. اهم ؟

وينصت د. طه حسين ثم يرفع رأسه مبتسما ناحية زوجته هامسا اليها بالفرنسية : [اشيخ ولكن حبى مازال شابا مثل اول لحظة] . ثم يتابع حديثه حاسما عذبا بالعربية : « لم ييسر لى حب الكتب وقراءتها الا امرأتى . هى التى حببت لى القراءة . وهى التى يسرت لى القراءة فى اللغتين الفرنسية والعربية . ومايترجم اليهما من مختلف اللغات الاجنبية امرأتى أهم عندى من كل كتاب لا استثنى الا القرآن والانجيل .

□ ويعود طه حسين استاذا بالجامعة المصرية بعد أن تحتضنها مصر الدولة بعد أن كانت اهلية .

□ ويصدر كتابه : [الشعر الجاهلى] .. فيكون مؤلفه شرارة تكاد مع لفحات الفكر ووجهات النظر أن تجعله لهيبا بعد أن اشعل بفكره نارا ، وبين كر وفر وهجوم وصد اشبه بالالحم . يثور الرأى فى مصر حتى فى البرلمان . ويترك الجامعة ويعود اليها عميدا ثم مديرا ، فوزيرا للمعارف ويقيم جامعة فى الاسكندرية وما اكثر ما كتب من [احاديث الاربعاء] وما الف وكتب فى ذاتيته وهى [الايام] اشهر كتبه . وفى الادب الجاهلى ومع المتنبى ودراسات فى التاريخ والسياسة والاجتماع لصدر الاسلام . الفتنة الكبرى ودراسات فى أصول الحضارة وتيارات الادب الغربى المعاصر واللاتينية والفكر الاغريقى ثم : [على هامش السيرة] .. ثم قصصه : [شجرة البؤس] و [دعاء الكروان] و [ظهور الاسلام] و [الحب الضائع] التى استوحت السينما ثلاثا منها وكان آخرها طوفا م

□ ولا ينسى البؤس ولكن يعيش النعيم الفكرى عندما تهدى اليه ٥ جامعات عالمية درجة الدكتوراه من بينها اكسفورد ومدريد ومونبلييه . ويرأس : تحرير « الجمهورية » والمجمع اللغوى ويصبح عضوا مؤسسا فى مجلس الفنون والاداب واول اديب تهديه مصر جائزة الدولة وقلادة النيل .

ويستمر بليغ لغتنا الجميلة يرى وحده لحظتها نبض حياته يتدفق بالصور . ويبتسم . وفجأة تبث ابتسامته . تركت روحه جسده عندما تمهل الزمان قبيل ظهر أمس بدقائق .

وهكذا جاء . وهكذا راح : طه حسين .. الى رحلة اوسع رحابا وافقا . الى رحلة [الخلود] .. مبتسما لا من ظلال اعواد قصب السكر ولكن مع الاضواء . ان طه حسين اصبح شامخا بين عمالقة تاريخ العربية مابقيت . وستبقى لقد اعطى طه حسين ، نورا وفكرا وآن للفكر والنور أن يعطيا اديب : طه حسين : اشعاعا وخلودا .

□ تزاملا فى رحاب العلم — تحت سماء باريس — وقرأت له ما يذاكره . فاحبها وتزوجا والتقيا على جسر الحياة والحنان .. سندا وحبا .

لماذا تأجلت جنازة طه حسين ؟

★ .. لمكانة : طه حسين : عميد العربية المعاصرة ولان مصر الدولة اهدته قلادة النيل لخدمته للادب العربى من ٨ سنوات فان الرئيس انور السادات ، رأى وفاء وتقديرا لرسالته التى كانت فى خدمة الثقافة والتعليم لكل افراد الشعب أن تشيع الدولة جثمانه رسميا على أكبر مستوى صباح بعد غد .

ولقد رأت قرينته أن تؤجل جنازة العميد — الى هذا الموعد — حتى يتسنى لابنتها [امينة] حرم د. الزيات وزير الخارجية ان تعود من نيويورك وان يشترك فيها ابنهما [مؤنس] الذى يعود من باريس حيث يعمل فى هيئة اليونسكو هناك .

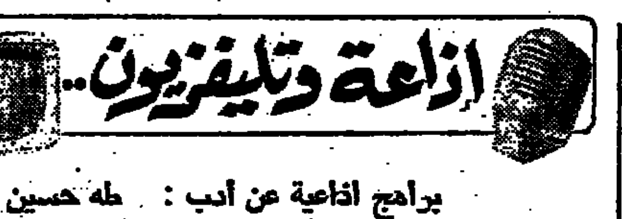
وقد اتصل وزير الثقافة : يوسف السباعى ، بحرم د. طه حسين وابلغها بأن الوزارة ستقوم بكافة الاجراءات . وكان أول من وصل الى منزلها . ثم محمد حامد محمود محافظ الجيزة . ثم شقيقا طه حسين .

بعد ساعتين من الوفاة تم نقل جثمان العميد الى مستشفى العجوزة حيث تم تحنيطه ووضعه فى ثلاجة المستشفى .

ومترجم : الكوميديا الالهية مات أيضا ..

★ من توافق القدر أن يتوفى أمس ايضا : د. حسن عثمان [٦٢ سنة] وكان مهتما باللاتينية مثل د. طه حسين — فى الاسكندرية . وهو الذى اشتهر بترجمته لرائعة دانتى : « الكوميديا الالهية » الى العربية . حيث نال ايضا عن دراسته لها درجة الدكتوراه وجائزة الدولة التشجيعية سنة ٦٥ .

وقد عاش اعزب طوال استاذيته للاداب القديمة فى جامعة القاهرة ، حتى احيل الى المعاش منذ سنتين فتزوج بالسيدة التى احبها ٣٠ عاما ويشاء قدرها ان تسقط من الباخرة سوريا — اثناء رحلتهما الاخيرة الى ايطاليا — فى ظروف غامضة واختفت . وهو الاخ الاكبر للفنان الراحل التشكيلى : فؤاد كامل .



برامج اذاعية عن أدب : طه حسين

□ ٧,١٥ مساء اليوم يبدأ الشاعر فاروق شوشة : وعلى مدى ٣ ايام قادمة ترد صفحات من أدب طه حسين وشخصيته الفريدة وما اداه للفكر والتعليم وذلك من خلال برنامجه [لغتنا الجميلة]

ويقدمه د. شوشة بعد صوت طه حسين بـ :

«عبر ميكرفون اذاعة القاهرة ولسنوات عديدة متصلة كان صوته من خلال احاديثه الادبية والثقافية قيثارة لغتنا الجميلة . هذا الصوت العميق المعبر الذى تشد اليه قلوب وعقول الالوف من المستمعين فى مصر والوطن العربى ينصتون مسحورين بأدائه الرائع الاخاذ ونبراته الواضحة الشجية ووقفاته الموسيقية التقاطيع ولم يتح لاحد من جيل ادبائنا الرواد ان يصب فكره وادبه فى مثل هذا الصوت المجسم ولا من خلال هذا الاداء الموسيقى الفخم الذى تتلمذ عليه كثيرون جيلا بعد جيل يحرصون على سلامة الاداء وجماله وعلى نقاء اللغة وبساطتها وشخصيتها .

تلك هى ملامح هذا الصوت الاذاعى الفريد الذى فقدناه ، صوت موسيقار لغتنا الجميلة د. طه حسين » .